فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الأربعاء 2011/8/17 العدد : 2239

الخبر الرئيسي

عباس: نحن بحماية لبنان ولسنا بحاجة للسلاح.. حصولنا على الحقوق المدنية لا يعني التوطين

... ص 4

أبرز العناوين

الرشق: حماس تؤيد أي جهد يحقق الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية
"القدس العربي": الفصائل الفلسطينية تستعد لمرحلة ما بعد سقوط نظام الأسد
ميشال سليمان: لبنان سيدعم فلسطين للفوز بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة
"فلسطين أون لاين": سحب الألواح الحديدية التي كانت تستخدم في إقامة الجدار الفولاذي في رفح
السفير تنشر مذكرة "المنظمة" و"التحالف": الاستقرار الفلسطيني يحمي أمن لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يفتتح اليوم سفارة دولة فلسطين في لبنان 5
3. عبد ربه يدين الاعتداء على مخيم الرمل باللاذقية.. ويتهم سوريا بارتكاب جريمة ضد الإنسانية 5
4. الزعنون: اعتداء القوات السورية على مخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية غير مبرر 6
5. حكومة غزة: الغارات الإسرائيلية توتر الأوضاع بشكل متعمد ومخطط له 6
6. مشير المصري: التصعيد على غزة لن يحقق أهدافه 6
7. عشراوي: الأمم المتحدة هي العنوان الصحيح لطرح قضية الدولة الفلسطينية 6
8. أبو العردات: اعتراف لبنان بالدولة الفلسطينية لن يؤثر على حق العودة 7
9. هنية: رواتب آب/ أغسطس قبل حلول عيد الفطر 7
10. إدانة حقوقية لفرض إجراءات على سفر الجمعيات الأهلية من غزة 7

المقاومة:

11. مشعل على رأس وفد من حماس في القاهرة لإنجاز صفقة الأسرى 7
12. الرشق: حماس تؤيد أي جهد يحقق الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية 8
13. أسامة حمدان: موقف "إسرائيل" من صفقة شاليط يشهد "ليونةً" 9
14. "القدس العربي": الفصائل الفلسطينية تستعد لمرحلة ما بعد سقوط نظام الأسد 9
15. فتح: "إسرائيل" تسعى لدفع المنطقة لدوامة عنف لتبرير موقفها الرافض للتسوية 11
16. أمين مقبول: اللجنة المركزية لفتح لا تملك صلاحيات اطلاق سراح المعتقلين السياسيين 11
17. السفير تنشر مذكرة "المنظمة" و"التحالف": الاستقرار الفلسطيني يحمي أمن لبنان 12
18. توفيق الطيراوي: انتهاك حرمة المخيمات الفلسطينية في سوريا أمر مرفوض بكل المقاييس 13
19. شهيدان بالقدس المحتلة وقطاع غزة في عمليتي إطلاق نار ودهس من قبل الاحتلال 14

الكيان الإسرائيلي:

20. باراك يؤكد وجود محادثات بين "إسرائيل" وحماس في مصر حول تبادل الأسرى 14
21. بيريز يرفض تأكيد أو نفي لقاءاته السرية مع عباس 14
22. بيريز يريد إسقاط النظام الإيراني 15
23. السفير الإسرائيلي في القاهرة.. إفطار من غير مدعويين!! 15
24. الكنيست الإسرائيلي يقطع اجازته الصيفية بسبب الاحتجاجات الاجتماعية 15
25. "يديعوت": الشاباك يوصي نتنياهو بالإفراج عن أسرى فلسطينيين قبيل أيلول/ سبتمبر 15
26. "إسرائيل" تقدّر بـ55 مليار دولار عائداتها من حقلي غاز "تمار" و"لفيتان" 16
27. قيادات جنوب الكيان الإسرائيلي تستنجد بالقبة الحديدية 16
28. بارجتان حربيتان إسرائيليتان تعبران قناة السويس إلى مدينة إيلات 17
29. مخابرات الاحتلال تستخدم الانترنت لاصطياد المقاومين و"الفيس بوك" لتجنيد عملاء 17
30. "إسرائيل": خلافات بين وزارتي الأمن والمالية بشأن تقليصات في ميزانية الأمن 18
31. القناة الثانية الاسرائيلية: عنصرية الكيان لا تستثني حتى تأمين السيارات 18

32. تهجير دفعة جديدة من اليهود إلى فلسطين 18

الأرض، الشعب:
33. "إسرائيل" تتهم مدير مكتب الجزيرة في أفغانستان بالانتماء لحركة حماس 19
34. فراونة: "إسرائيل" تواصل اعتقال 299 أسيرا منذ ما قبل اتفاق اوسلو 19
35. "أشد" لـ"أبو مازن": نريد جامعة فلسطينية وتفعيل الاتحادات 20
36. محكمة عوفر العسكرية تصدر حكماً على الأسيرة صمود كراجة بالسجن 20 عاما 20
37. مركز العودة الفلسطيني في لندن: لا يجوز التعرض بأذى للاجئين الفلسطينيين في سوريا 20
38. تقرير إسرائيلي يعترف بأن أوضاع السجون رهيبة وتجعل الحياة غير آدمية فيها 21
39. الإفراج عن أحد قدامى الأسرى من غزة بعد قضاء 20 سنة في سجون الاحتلال 22

ثقافة:
40. فاروق الفيشاوي: "أنا القدس" مُنع من أجل عيون "إسرائيل" 22

الأردن:
41. وزير الخارجية الأردنية يرعى حفل إفطار رمضاني لدائرة الشؤون الفلسطينية 23
42. 3832 مليون دينار موجودات البنوك الأردنية في فلسطين 23

لبنان:
43. ميشال سليمان: لبنان سيدعم فلسطين للفوز بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة 23
44. التنظيم الشعبي الناصري: ترحيب بمحمود عباس ودعوته لزيارة مخيمات الجنوب 24
45. نوفل ضو: بعد إعلان دولة فلسطين يمكن طلب تخفيض عدد الرعايا الفلسطينيين 24

عربي، إسلامي:
46. ضاحي خلفان: "إسرائيل" تضغط على دول العالم لعدم محاكمة قتلة المبحوح 24
47. سفير مصر في رام الله: مصر ملتزمة بفك الحصار عن قطاع غزة 25
48. السفير المصري في تل أبيب: مصر ستحافظ على اتفاقياتها مع "إسرائيل" 25
49. "فلسطين أون لاين": سحب الألواح الحديدية التي كانت تستخدم في إقامة الجدار الفولاذي في رفح 25
50. سيناء: القبض على أربعة مسلحين حاولوا تفجير محطة لتصدير الغاز إلى "إسرائيل" 26
51. الأمن المصري يعتقل خمسة متهمين بتفجير محطة تصدير الغاز لـ"إسرائيل" 26
52. إيران: من حق "إسرائيل" أن تقلق لأنها دولة محتلة وتنتهك حقوق أبناء المنطقة 26
53. جمعية "الرحمة" الكويتية تطلق في غزة حملة "رايات الخير" 27
54. قطر تبدي استعدادها لتنفيذ مشاريع بيئية في قطاع غزة 27
55. مصر: اتحاد الأطباء العرب ينظم ندوة عن "الدور المطلوب لتحرير المسجد الأقصى" 27

دولي:
56. اللجنة الرباعية الدولية تنتقد خطط التوسع الاستيطاني الإسرائيلية 27
57. القناة الإسرائيلية العاشرة: جنود مارينز يتدربون في "إسرائيل" قبل وصولهم لأفغانستان 28

مختارات:
58. الامم المتحدة: معدل "مفزع" لوفيات الأطفال في معسكر للاجئين في إثيوبيا 28

تقارير:
59. استحقاق الدولة الفلسطينية في أيلول/ سبتمبر: دعم أردني للفلسطينيين رغم "التحفظات" 28

حوارات ومقالات:
60. "ثورة الخيام" في "إسرائيل": جذور، ودلالات، وتداعيات... صالح النعامي 31
61. استحقاق أيلول/ سبتمبر: أوسلو بوسائل أخرى؟... نهلة الشهال 35
62. هل تؤدي مناورة عباس لانتفاضة ثالثة؟... جاكسون ديهل 37
63. سفاح النرويج والعلاقة الصهيونية... سمير جبور 39

كاريكاتير: 43

***

1. عباس: نحن بحماية لبنان ولسنا بحاجة للسلاح.. حصولنا على الحقوق المدنية لا يعني التوطين

بيروت: وصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عصر أمس، إلى بيروت للقاء كبار المسؤولين في البلاد وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

التوطين والسلاح

وقال عباس خلال مأدبة إفطار أقامها الرئيس اللبناني على شرف عباس والوفد المرافق له، مساء الثلاثاء: إن وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وجود مؤقت ويخضع للقانون اللبناني، وحصولهم على الحقوق المدنية للعيش بكرامة في لبنان لا يعني مطلقا التوطين، ونرفض مبدأ التوطين رفضا قاطعا، ونطالب بضمان حق العودة كاملة لكل فلسطيني، ولا يخطر بالبال أننا نفكر بالتوطين لأننا نعرف تماما ماذا تعني هذه الكلمة".

وأضاف: "الفلسطينيون ضيوف مؤقتون خاضعون للقانون والسيادة اللبنانية وعلى رأس ذلك المخيمات الفلسطينية، ونحن نؤمن أنه لا يوجد سلاح فلسطيني لحماية الفلسطينيين وإنما نحن بحماية لبنان، ونحن لسنا بحاجة للسلاح هنا ولا نريده، لأننا نؤمن أن لبنان أرض واحدة، وسيادة واحدة، ودولة واحدة، له سيادته وسلطته على كل أراضي لبنان".

وشدد على أن لبنان وشعبه كان وما زال، رغم كل ما يواجهه من تحديات، البلد الشقيق الذي قدم تضحيات غالية من دماء أبنائه وشعبه، واستضاف منذ نكبة 48 مئات الألوف من أبناء شعبنا في لجوئهم المؤقت حتى اليوم، وحتى العودة إلى وطنهم.

استحقاق أيلول

وحول استحقاق أيلول، جدد عباس التأكيد على الذهاب للأمم المتحدة الشهر المقبل، لنيل الاعتراف بفلسطين كدولة ذات سيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال: "إن هذا التوجه يأتي في توقيت هام وبدعم عربي كامل، خاصة أن لبنان ستتولى قريبا رئاسة مجلس الأمن".

وأضاف: "نحن دعاة سلام نسعى لنيل حريتنا واستقلالنا وسيادتنا على أرضنا مثل باقي دول العالم، وما نقوم به ليس إجراء أحاديا ولا يتناقض مع مبدأ المفاوضات على أساس الشرعية الدولية، ولكن لا بد أن نشير إلى أن المفاوضات تتطلب وقف الاستيطان الإسرائيلي بشكل كامل سواء في الضفة الغربية، وفي القدس الشرقية".

المصالحة الوطنية

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، قال عباس "إن الجهود ستبقى مستمرة من أجل تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الذي تم التوقيع عليه خلال شهر أيار الماضي، وإن كانت تعثرت بعض الشيء، لكننا مصممون على الوصول لنتيجة إيجابية تامة لتوحيد الشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية لنذهب للعالم أقوياء موحدين من كل الجوانب".

وكالة الأنباء والمعومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/16

2. عباس يفتتح اليوم سفارة دولة فلسطين في لبنان

من المنتظر أن يفتتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم سفارة دولة فلسطين بدلا من ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت قد افتتحت في العام 2006، مع العلم انه، منذ ذلك الحين، يستمر الحديث عن حوار لبناني – فلسطيني بعيدا عن الواقع، وذلك نتيجة الخلاف على طبيعة الوفد الفلسطيني للقاء الحكومة اللبنانية، بين فصائل المنظمة والتحالف الفلسطيني غير المنضوي في المنظمة.

السفير، بيروت، 2011/8/17

3. عبد ربه يدين الاعتداء على مخيم الرمل باللاذقية.. ويتهم سوريا بارتكاب جريمة ضد الإنسانية

نشرت **الغد، عمان، 2011/8/17** من رام الله أن منظمة التحرير الفلسطينية، أعربت أمس، عن "إدانتها الشديدة" لاقتحام القوات السورية مخيم الرمل وقصفه وتهجير عدد من سكانه.

وقال ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية، أمس: نندد بشدة بعمليات إطلاق النار المكثفة التي نفذتها قوات الأمن السورية ضد مخيم الرمل الفلسطيني القريب من مدينة اللاذقية والتي أدت إلى وقوع أعداد من القتلى والجرحى. وأضاف: الفلسطينيون في هذا المخيم يتعرضون لعملية تهجير وحشية ينفذها النظام السوري والذي فقد مقومات الرؤية الصحيحة والذي يمارس أقصى عمليات قتل وقمع وتهجير وقصف لأبناء شعبه".

وجاء في **الحياة، لندن، 2011/8/17** من رام الله أن عبد ربه وصف القصف بأنه "عملية تهجير وحشية". وقال لـ"الحياة": إن النظام السوري يعمل على قصف المخيم بهدف تهجير الناس للبحث عن المنتفضين المتواجدين في أحياء الفقر المحاذية للمخيم.

4. الزعنون: اعتداء القوات السورية على مخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية غير مبرر

عمان: دان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون "الاعتداء غير المبرر للقوات السورية على مخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية"، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى ونزوح آلاف اللاجئين الفلسطينيين من المخيم. وطالب في تصريح أصدره أمس "الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وبرلمانات العالم ومجالسها الشورية بذل قصارى جهودها لوقف هذا الاعتداء غير المبرر".

الغد، عمان، 2011/8/17

5. حكومة غزة: الغارات الإسرائيلية توتر الأوضاع بشكل متعمد ومخطط له

غزة: قالت وزارة الخارجية والتخطيط فيحكومة غزة، في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أنها "بذلت جهودًا ملموسة من خلال التوافق الوطني في الحفاظ على الهدوء والاستقرار في قطاع غزة، غير أن غارات قوات الاحتلال المستمرة على القطاع والتي تستهدف المدنيين تظهر، وبكل تأكيد، أنها غير معنية بحالة الاستقرار والهدوء وتعمل على توتير وتصعيد الأوضاع بشكل متعمد ومخطط له".

قدس برس، 2011/8/16

6. مشير المصري: التصعيد على غزة لن يحقق أهدافه

غزة: قال الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية مشير المصري في بيانٍ إن: "حكمة المقاومة في إدارة الميدان لا تعني الخنوع أو التراجع وأن الاحتلال بجرائمه يزيد فاتورة الرد لدى المقاومة الفلسطينية". وأكد أن التصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة والذي أوقع شهيدًا وإصابات في صفوف المواطنين لن يُحقق أهدافه بإجبار المقاومة على الاستسلام.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/16

7. عشراوي: الأمم المتحدة هي العنوان الصحيح لطرح قضية الدولة الفلسطينية

رام الله: قالت د. حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "إن الأمم المتحدة هي العنوان الصحيح الذي يلجأ له الشعب الفلسطيني، والمكلّفة بتطبيق القوانين الدولية باعتبارها هيئة متعددة الأطراف لطرح قضية الدولة الفلسطينية". وحصول الفلسطينيين على حقوقهم. جاء ذلك خلال لقاء د. عشراوي مع روبرت سيري ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في مقر منظمة التحرير، أمس، حيث تم نقاش الخطط الفلسطينية للحصول على عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة في أيلول المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/8/17

8. أبو العردات: اعتراف لبنان بالدولة الفلسطينية لن يؤثر على حق العودة

بيروت – بولا أسطيح: شدد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات على أهمية هذه الزيارة، مشيرا إلى أنها "تصادف مرحلة حرجة ودقيقة تمر فيها المنطقة والقضية الفلسطينية خاصة على أبواب استحقاق الذهاب إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية والسعي لحشد الدعم والتأييد الدولي لتمرير الطلب الفلسطيني".

وفي اتصال مع "الشرق الأوسط"، اعتبر أبو العردات أن "كون لبنان رئيسا لمجلس الأمن سيسهل الأمور خاصة أنه يدعم القضية الفلسطينية حتى النهاية"، وأضاف "الزيارة تصب في خانة تنسيق المواقف بين البلدين وتعزيز العلاقات بما يخدم مصالح الدولتين"، مشددا على أن "اعتراف لبنان بالدولة الفلسطينية لا يلغي دور الأونروا وواجباتها تجاه اللاجئين كما لا يؤثر لا من قريب أو من بعيد على تمسك اللاجئين بحق العودة إلى أرضهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/17

9. هنية: رواتب آب/ أغسطس قبل حلول عيد الفطر

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية في تصريحٍ صحفي: "أن توفير الرواتب مسئولية الحكومة، وهو ما قامت وتقوم به"، مشيرًا إلى أنه لا مشكلة بخصوص صرف رواتب الشهر الجاري التي سيتم صرفها قبيل حلول عيد الفطر.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/16

10. إدانة حقوقية لفرض إجراءات على سفر الجمعيات الأهلية من غزة

أ ف ب: أدان م المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فَرْضَ وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في غزة إجراءات على سفر العاملين في المنظمات غير الحكومية في القطاع. وعبر عن "صدمته واستنكاره الشديدين من الإعلان الصادر عن وزارة الداخلية في غزة بخصوص سفر المشاركين عبر برامج ومشاريع الجمعيات الأهلية والمؤسسات للضفة الغربية أو دول أخرى".

الخليج، الشارقة، 2011/8/17

11. مشعل على رأس وفد من حماس في القاهرة لإنجاز صفقة الأسرى

القاهرة – جيهان الحسيني: وصل إلى القاهرة أمس وفد رفيع من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» برئاسة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل يضم نائب رئيس المكتب موسى أبو مرزوق وأعضاء فيه منهم محمد نصر ونزار عوض الله وسامي خاطر، ومن المفترض أن يجتمع وفد الحركة اليوم مع رئيس الاستخبارات المصرية اللواء مراد موافي.

في غضون ذلك، رجحت مصادر فلسطينية مطلعة أن تتصدر صفقة تبادل الأسرى المحادثات مع الوزير موافي، ولفتت المصادر إلى أنه رغم أن هناك قرارات داخلية من المكتب السياسي بضرورة إنجاز صفقة التبادل من أجل إطلاق سراح أكبر عدد ممكن من المعتقلين الفلسطينيين إلا أن المكتب السياسي للحركة كلف الجناح العسكري بالتفاوض مع الإسرائيليين من خلال الوساطة المصرية، موضحة أن هناك توافقاً داخل «حماس» ككل – في اشارة إلى الجانبين السياسي والعسكري معاً – بضرورة استجابة الإسرائيليين

لمتطلبات الصفقة وعلى رأسها إطلاق سراح أكبر عدد ممكن من أسماء المعتقلين أصحاب المحكوميات العالية.

وشددت المصادر على أن «حماس» متمسكة بموقفها ولم ولن تغيره، وهو يتلخص في أن إطلاق سراح شاليت لن يتحقق من دون الاستجابة لمطالب الحركة، كما أن «حماس» معنية تماماً بإنجاز الصفقة، شرط أن تكون وطنية ومشرفة.

من جهتها نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى إن الاتصالات غير المباشرة التي استؤنفت أخيراً بين إسرائيل وحركة «حماس» وتتم بوساطة ألمانية في القاهرة احرزت فعلاً تقدماً ايجابياً.

الحياة، لندن، 2011/8/17

12. الرشق يؤكد أن حماس تؤيد أي جهد يحقق الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/16** من دمشق، عن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، أكّد أنّ حركة حماس مع أي جهد أو حراك سياسي ودبلوماسي يهدف إلى حشد التأييد والاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية في التحرر وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة.

وقال الرشق في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، الثلاثاء (16-8)، "إننا مع أي جهد وتحرك في أي ساحة ومنبر دولي يؤدّي إلى إدانة ومحاصرة العدو الصهيوني الرافض لحقوقنا الوطنية"، مشدّدًا على ضرورة أن يكون هذا التحرك "جزءًا من استراتيجية وطنية متفق عليها تضمن الحقوق الفلسطينية وعدم التفريط فيها".

وفي معرض تعليقه على إقامة دولة فلسطينية على حدود 67، قال الرشق "نحن في حماس وفي سياق التوافق والعمل المشترك مع القوى والفصائل الفلسطينية، أيّدنا إقامة دولة فلسطينية على كامل حدود 67، مع التأكيد على عودة جميع اللاجئين، وتفكيك وإزالة المستوطنات، دون الاعتراف بالكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال"، لافتًا إلى أنّ هذه الرؤية وردت في وثيقة الوفاق الوطني التي توافقت عليها القوى والفصائل الفلسطينية.

وأكّد القيادي الفلسطيني أنّ حركته تعتبر المقاومة بكل أشكالها وتعزيز عوامل الصمود هي الطريق لانتزاع الحقوق وتحرير الأرض المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية، وأضاف "نعتمد على المقاومة والصمود، ولا نعول ولا نراهن على الأمم المتحدة ومجلس الأمن لنيل حقوقنا".

وأضافت **قدس برس، 2011/8/16** من القاهرة أن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق أكد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن زيارة وفد "حماس" إلى القاهرة تأتي بدعوة من القيادة المصرية للقاء عدد من المسؤولين المصريين، لبحث عدد من الملفات المتصلة بتطورات القضية الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية وغيرها من الملفات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بالإضافة إلى العلاقات الفلسطينية . المصرية.

وعما إذا كان لهذه الزيارة أي علاقة بملف صفقة الأسرى ذات الصلة بالإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية جلعاد شاليط، قال الرشق: "زيارة وفد "حماس" إلى القاهرة غير مرتبطة بملف تبادل الأسرى".

13. أسامة حمدان: موقف "إسرائيل" من صفقة شاليط يشهد "ليونةً"

غزة–علي البطة: أكد أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حركة "حماس"، أن الموقف الإسرائيلي المتشدد من صفقة تبادل الأسرى يشهد "ليونةً" واضحة أمام ثبات "حماس" على مواقفها ومطالبها لانجاز الصفقة.

وقال حمدان في حديث عبر الهاتف لـ"فلسطين": الوسيط الألماني يحاول أن يصل الى نتيجة، فيما الجانب المصري يبدي حرصاً كبيراً لتحقيق انجاز" لكنه يشير الى أنه لا يوجد جديد حتى الآن يمكننا من القول بأن الأمور تقترب من الاتفاق".

وتابع مسؤول العلاقات الدولية في "حماس"، يمكننا القول إن هناك تراجعاً إسرائيلياً واضحاً في الشروط المتشددة لإنجاز صفقة تبادل الأسرى، مقابل ثبات موقف المقاومة الفلسطينية، وخصوصاً "حماس" على موقفها ومطالبها.

وعزا حمدان تعثر مفاوضات صفقة التبادل الى سببين يرتبطان بالاحتلال، أولهما نشوء شعور إسرائيلي بحالة من الضغط الداخلي، نتيجة استمرار أسر الجندي "شاليط"، وعدم نجاح الاحتلال الاسرائيلي في الضغط على المقاومة الفلسطينية، و"حماس" تحديداً، للإفراج عن الجندي الأسير. ويتمثل السبب الثاني في مفاجأة الجانب الإسرائيلي بأنه أمام طرف فلسطيني ثابت على مواقفه ويتمسك بحقوقه العادلة ومطالبه في الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، بخلاف ما عهده الاحتلال من طرف فلسطيني يتنازل عن الحقوق الفلسطينية في مفاوضات عقيمة منذ سنوات طويلة.

وأضاف حمدان "لو أن الأمر بيد "حماس" لأنجزت الصفقة من جولة واحدة "لأننا نريد أن يعود الأسرى الذين نطالب بهم الى وضعهم الطبيعي؛ ويتابع: "لأول مرة سيفرج عن أسرى نفذوا عمليات داخل دولة الاحتلال، وكذلك الكثيرين من المحكومين بالمؤبدات، فضلاً عن الإفراج عن القيادات الأسيرة".

وأثنى على تفهم وصبر الحركة الأسيرة لطول مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، الإخوة في الحركة الأسيرة يتابعون جهد المفاوضات مع قيادة الحركة"، وموقف الإخوة في الحركة الأسيرة ، كان "داعماً للمفاوض".

فلسطين اون لاين، 2011/8/16

14. "القدس العربي": الفصائل الفلسطينية تستعد لمرحلة ما بعد سقوط نظام الأسد

غزة – أشرف الهور: تستعد غالبية التنظيمات الفلسطينية حتى التي لا تتمتع بعلاقات طيبة مع النظام السوري لمرحلة ما بعد سقوط نظام الحكم هناك بقيادة بشار الأسد، وقال مسؤول في أحد التنظيمات المعروفة ويتواجد لتنظيمه مكاتب في سورية لـ'القدس العربي' ان الفصائل توافقت مجدداً على عدم التدخل تحت أي ظرف من الظروف في الشأن السوري، وأنها قررت البقاء على موقف الحياد.

وبحسب المعلومات فإن القرار الفلسطيني باتخاذ موقف 'الحياد التام'، خاصة من قبل التنظيمات الفلسطينية المعروفة في سورية، اتخذ في أعقاب احتدام الأوضاع على الأرض، والتي تجلت في اليومين اللذين سبقا شهر رمضان وحتى الأوقات الحالية، والتي شهدت قصف عنيف للمدن من قبل الجيش السوري ما أوقع مئات القتلى.

ورغم تمتع الفصائل الفلسطينية المقيمة في سورية بعلاقات طيبة طوال الفترة الماضية مع نظام بشار الأسد، غير أنها ترى ان الوقوف إلى جانب هذا النظام في ظل ثورة الشعب ستخسرها الكثير، إذ تعمل هذه

الفصائل على التأكيد أن علاقتها الجيدة مع النظام السوري ليست مرتبطة فقط بالأسد، وإنما بأي قيادة جديدة يريدها الشعب.

وبدا هذا الحياد واضحاً داخل الشارع الفلسطيني، إذ لم تخرج أي مسيرة مساندة للثورة في سورية، غير تظاهرة واحدة خرجت بعد وقت طويل من اندلاع الثورة وسقوط مئات الشهداء في مدينة رام الله قبل أيام، ولم يسجل قبل هذه التظاهرة المنددة بنظام الأسد أو بعدها خروج مسيرات مشابهة سواء في مناطق الضفة الغربية أو قطاع غزة، على خلاف المرات السابقة التي كانت تخرج فيها المسيرات دعماً للثورات في تونس ومصر.

وفي هذا السياق قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أكبر الفصائل الفلسطينية المتواجدة في سورية خلال تصريحات تلفزيونية أدلى بها من القاهرة الأسبوع الماضي أن تنظيمه يقف على الحياد وعلى مسافة واحدة من الشعب والنظام في سورية.

وكانت حركة حماس أعلنت في بداية أحداث الثورة السورية أنها تقف جانب الشقيقة سورية 'قيادة وشعبًا'، لافتة إلى أن سورية بقيادتها وشعبها 'وقفت مع مقاومة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، واحتضنت قوى المقاومة الفلسطينية وصمدت أمام كل الضغوط من أجل التمسك بدعم نهج الممانعة والمقاومة في المنطقة'. واعتبرت حماس ما يجري في الشأن الداخلي 'يخص الإخوة في سورية'.

وفي ظل التوقعات بأن تشهد سورية تغييرات جذرية في نظام الحكم إذا ما سقط الأسد، حاولت 'القدس العربي' معرفة وجهة الفصائل الفلسطينية في مرحلة ما بعد السقوط، فقال أحد المسؤولين في تنظيم فلسطيني يساري وفضل عدم ذكر اسمه أن السقوط لا يعني مغادرة دمشق وبحث الفصائل خاصة الرئيسية منها عن عاصمة أخرى لفتح مكاتب جديدة.

لكنه أشار إلى أن السقوط يعني في المقابل أن النظام الجديد سيقول للفصائل 'لن يكون لكم ما كان سابقا'.

وفي هذا الشأن يقول جميل المجدلاوي عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية أحد الفصائل التي لها تواجد في سورية، أن وجود الفصائل هناك 'ليس مرتبطا بهذا الرئيس أو ذاك'، على اعتبار أن القضية الفلسطينية متواجدة في وجدان الشعب السوري، لافتاً إلى أن التواجد الفلسطيني هناك مستمد من وجود نصف مليون لاجئ مقيمين في مخيماتها.

وعبر المجدلاوي خلال حديثه لـ'القدس العربي' عن وجوب تبني 'خيار الشعب السوري'، في سعيه للإصلاحات الديمقراطية، مع ضرورة وقف 'حمام الدم'، وتحييد المخيمات الفلسطينية أي صراع.

ويدور حديث معمق داخل الفصائل الفلسطينية عن الأوضاع الفلسطينية بشكل عام، وأوضاعها التنظيمية بشكل خاص بعد سقوط نظام الأسد، وأصبح العديد من المسؤولين يتحدثون في اجتماعات داخلية عن مرحلة ما بعد مغادرة الأسد.

وتحدث بصراحة عن الأمر أحد قادة التنظيمات خلال لقاء جمعة بعدد من أنصار فصيله بعد عودته مؤخراً من دمشق، إذ ابلغهم أن الأوضاع هناك تسير عكس نظام الحكم الحالي.

ونقل أشخاص حضروا اللقاء عن الرجل الذي يتقلد منصبا رفيعا في تنظيمه توقعه بسقوط بشار، ونجاح الثورة في مدة قد لا تطول كثيراً، وتطرق خلال الحديث عن تداعيات السقوط على الفصائل، وبحسب توقعاته فقد قلل من أهمية تأثيره على الفصائل الكبرى، والتي لها تواجد قوي خارج سورية خاصة في المناطق الفلسطينية وعدد من العواصم العربية.

وفي السياق يرى مسؤولون في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس رغم عدم إعلانهم عن موقف الحياد تجاه ما يجري في سورية رغم العداء القديم بين التنظيم والنظام السوري، أن سقوط هذا النظام سيخفف عن الحركة عبئا كبيرا، يتمثل في الدعم السياسي الذي تتلقاه حركة حماس من النظام، وكذلك دعم النظام للفصائل المنشقة عن المنظمة.

القدس العربي، لندن، 2011/8/17

15. فتح: "إسرائيل" تسعى لدفع المنطقة لدوامة عنف لتبرير موقفها الرافض للتسوية

رام الله: أكدت حركة فتح أن التصعيد الحربي لجيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بمثابة حلقة في جريمة الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في بيان صحفي صادر عن الحركة تلقت "صفا" نسخة عنه اليوم الثلاثاء: "إسرائيل تسعى لدفع المنطقة إلى دوامة جديدة من العنف لتبرر موقفها الرافض لعملية السلام".

وشدد أبو عيطة على أن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، إنما هي تعبير حقيقي عن تطرف الحكومة الإسرائيلية ومحاولة منها للخروج من مأزقها السياسي والاجتماعي.

وحمل الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن هذا التصعيد، وعما ستؤول إليه الأوضاع الأمنية في المنطقة. وطالب أبو عيطة المجتمع الدولي بالتدخل السريع لكبح تطرف ومخططات حكومة نتنياهو، ولإبعاد المنطقة عن العودة إلى مربع العنف.

وأكد أن الشعب الفلسطيني صامد ويمتلك الإرادة والقدرة الكافية على مواجهة التحديات على درب قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/16

16. امين مقبول: اللجنة المركزية لفتح لا تملك صلاحيات اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

رام الله – وليد عوض: علمت 'القدس العربي' بأن الاجهزة الامنية الفلسطينية ترفض اطلاق سراح بعض معتقلي حماس لديها تنفيذا لاتفاق وفدي فتح وحماس على ذلك الامر في اجتماعهما الاخير بالقاهرة واكد امين مقبول عضو وفد فتح للحوار مع حماس لتنفيذ اتفاق المصالحة الثلاثاء بأن حركته 'لا تملك صلاحية اطلاق سراح المعتقلين' السياسيين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية.

واضاف مقبول قائلا لـ'القدس العربي' 'فتح تطالب السلطة باطلاق سراح المعتقلين وليست هي صاحبة القرار في هذا الموضوع وانما القرار للاخ الرئيس، وبالتالي فتح تتابع من خلال السلطة هذا الموضوع'، مضيفا 'ما زلنا نأمل ان يتحقق هذا الامر قبل العيد ان شاء الله' اشارة لعيد الفطر المرتقب.

وشدد مقبول على ان دور حركة فتح في اطلاق سراح المعتقلين السياسيين هو مطالبة السلطة باطلاق سراحهم، وقال 'السلطة هي المسؤولة عن هذه المسائل، وبالتالي حركة فتح تطلب من السلطة'.

وكشف مقبول عن تأجيل حماس الاجتماعين اللذين كانا مقررين هذه الايام لتفعيل لجان المصالحة المجتمعية المتعلقة بقتلى أحداث الانقسام التي اندلعت بين فتح وحماس في عامي 2006، و2007 إلى ما بعد عيد الفطر المبارك. ومن ناحية اخرى كشف مقبول عن رفض حركة فتح لمطلب حماس بتأجيل الانتخابات المحلية المقررة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في الضفة الغربية.

وقال مقبول إن فتح رفضت طلبا من حركة حماس خلال لقاء القاهرة الأخير بينهما من أجل تأجيل إجراء الانتخابات المحلية.

وذكر مقبول أن حركته عرضت على حماس المشاركة في الانتخابات المحلية والشروع فورا بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية المكلفة بالإشراف عليها لكنها طلبت التأجيل الأمر الذي رفضته فتح. وأكد أن حركته تتمسك بإجراء الانتخابات المحلية في موعدها وتعارض أي تأجيل لها.

القدس العربي، لندن، 2011/8/17

17. السفير تنشر مذكرة "المنظمة" و"التحالف": الاستقرار الفلسطيني يحمي أمن لبنان

وجهت فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» و«تحالف القوى الفلسطينية في لبنان»، مذكرة الى رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي وعدد من الوزراء في الحكومة، ضمنتها مطالب الفلسطينيين في لبنان ورؤيتها للعلاقة الاخوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني. واكدت المذكرة على ان الاستقرار الاجتماعي للفلسطينيين يؤدي إلى الاستقرار الأمني وأن أمن المخيمات واستقرارها من أمن لبنان واستقراره.

وجاء في المذكرة:

«تأكيدا على دعم القضية الفلسطينية بكل مكوناتها باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية والاسلامية وخصوصا دعم حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أخرجوا منها عام 1948 على أيدي العدو الصهيوني، ودعما لصمود أهلنا في لبنان وفي سياق تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، فإننا نتقدم بهذه المذكرة نأمل البناء على بداية الحراك الايجابي مع التعاطي الرسمي مع هموم الفلسطينيين في لبنان والذي أثمر قانونا جديدا للعمل في شهر آب 2010 اعتبرناه في حينه خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح لكنها غير كافية وعليه فإننا نسجل التالي:

1. حق العمل وحق التملك:

لقد أبقى القانون الجديد على الحالة التمييزية تجاه العامل الفلسطيني من خلال اجازة العمل.. فهي عدا عن شروطها القانونية المعقدة جدا فإنها لم تقدم أية مكتسبات جديدة للعمال ناهيك عن ان القانون الجديد يشجع أرباب العمل على التهرب من التصريح عن العمال الفلسطينيين بما يمكنهم من التنصل من أية مسؤوليات مادية تجاههم. لذلك فإننا نتطلع إلى دعم صمود شعبنا الفلسطيني في لبنان وتخفيف معاناتهم عبر اقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية وخصوصا حق العمل باستثناء القطاع العام. والاستفادة من جميع المكتسبات التي يحصل عليها العامل اللبناني، أي تقديمات صندوق الضمان الاجتماعي في المجالين الصحي والاجتماعي، مع العلم ان العامل الفلسطيني غير مستثنى من إلزامية تسديد اشتراكاته السنوية، كما نهيب بالحكومة اللبنانية الجديدة أن تولي حق التملك وحق التوريث حسب المحاكم الشرعية اللبنانية اهتماما خاصاً واستثنائياً.

2. الغاء مبدأ المعاملة بالمثل:

ان الافراج عن الحقوق الإنسانية والاجتماعية والمدنية يكمن في استثناء الفلسطينيين من مبدأ المعاملة بالمثل لانتفاء موجباته الموضوعية بسبب عدم وجود دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وعليه ومن منطلق الأخوة القومية، ندعو إلى إعفاء الفلسطينيين من تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل عليهم وذلك بالنسبة لسائر القوانين ذات الصلة بهذا المبدأ.

3. حماية الوجود الفلسطيني ومعالجة أوضاع المخيمات:
إننا ندعو الحكومة اللبنانية الجديدة إلى دعم القضية الفلسطينية بكل مكوناتها وخصوصا حق العودة ورفض مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل.. ورفع الغبن القائم عن المخيمات التي ترزح تحت وطأة مجموعة من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية وهذا يتطلب:
أ . الاعتراف باللجان الشعبية والأمنية المرتبطة بها في المخيمات.
ب . دفع مستوى التنسيق بين اللجان الشعبية والبلديات المحيطة بالمخيمات.
ت . إدخال مواد البناء إلى المخيمات.
ث . إنهاء حالة الحصار العسكري حول المخيمات كافة في لبنان.
ج . الاسراع في محاكمة الموقوفين الفلسطينيين وإغلاق ملف مذكرات التوقيف.
ح . البحث عن الحلول المناسبة لمشكلة التزايد السكاني في المخيمات التي باتت تضيق بساكنيها.
خ . تسهيل معاملات الفلسطينيين في مديرية شؤون اللاجئين ومعالجة مشكلة فاقدي الأوراق الثبوتية لإغلاق هذا الملف المأساوي نهائياً.
4. الحريات السياسية والنقابية والاعلامية:
نتطلع لإيلاء الاهتمام بنضال شعبنا في لبنان في الميادين السياسية والاعلامية والنقابية والجماهيرية والسماح بتأسيس الجمعيات والمؤسسات النقابية والأهلية من أجل تحشيد الطاقات الفلسطينية لخدمة جماهيرنا على طريق انجاز حقوقنا الوطنية، وفي المقدمة منها حق العودة إلى أرضنا وممتلكاتنا التي أخرجنا منها العام 1948.
5. مخيم نهر البارد:
ينتظر الشعب الفلسطيني منكم استكمال إعمار مخيم نهر البارد وعودة سكانه اليه من خلال توفير الأرضية اللازمة لذلك لانهاء مأساة أربعين ألف لاجئ.
ختاما، فإن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتطلعون إلى علاقة فلسطينية . لبنانية وطيدة قائمة على الاحترام المتبادل للحقوق والواجبات، وانطلاقا من هذا، فإننا نجدد الدعوة للحكومة اللبنانية للتعاطي العادل والموضوعي مع حقوقهم الإنسانية والاجتماعية ويحدوهم الامل بمعالجة كل الملفات العالقة التي تتعلق بشؤونهم.. فالاستقرار الاجتماعي للفلسطينيين يؤدي حتما إلى الاستقرار الأمني مع التأكيد أن أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها من أمن لبنان واستقراره».

السفير، بيروت، 2011/8/17

18. توفيق الطيراوي: انتهاك حرمة المخيمات الفلسطينية في سوريا أمر مرفوض بكل المقاييس

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح'، اللواء توفيق الطيراوي 'إن انتهاك حرمة المخيمات الفلسطينية في سوريا واستباحة دم أبناء شعبنا، أمر مرفوض بكل المقاييس الأخلاقية والقومية والسياسية'.
ودعا الطيراوي، في بيان صحافي، إلى وقف التعديات على أرواح وأملاك ومقدرات أهلنا وشعبنا في سوريا، كما دعا المؤسسات الحقوقية والإنسانية وعلى نحو خاص 'الأونروا' إلى توثيق هذه التعديات والعمل على إنهائها فورا، لافتا إلى أن المهجرين واللاجئين الفلسطينيين في سوريا لم يتدخلوا في الوضع الداخلي السوري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/16

19. شهيدان بالقدس المحتلة وقطاع غزة في عمليتي إطلاق نار ودهس من قبل الاحتلال

غزة: استشهد مواطنان، مساء الثلاثاء في قطاع غزة والقدس المحتلة، في عمليتي إطلاق نار ودهس، من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن مواطنا استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم، شرق قرية المصدر وسط قطاع غزة. وأضافت أن المواطن، الذي لم تعرف هويته بعد، نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح المجاورة، بعد أن أصيب بعدة أعيرة نارية أطلقها عليه جنود الاحتلال المتمركزون في الأبراج العسكرية المنتشرة على الشريط الحدودي شرق القرية.

وفي القدس المحتلة، استشهد، الليلة، المواطن المقدسي أمين طالب الدبش (38 عاما) من سكان قرية صور باهر جنوب شرق القدس، بعد دهسه من قبل جيب عسكري تابع لشرطة الاحتلال. وأفاد شهود عيان بأن عملية دهس الدبش كانت مقصودة، وأنها جرت بالقرب من مستوطنة 'هار حوماة' المقامة على أراضي جبل أبو غنيم جنوب القدس المحتلة، مضيفين أنه لم يكن هناك أية مبرر لعملية الدهس سوى القتل العمد. وذكر الشهود أن أجواء من التوتر والغضب تسود، في هذه الأثناء، قرية صور باهر .

وكالة سما الإخبارية، 2011/8/16

20. باراك يؤكد وجود محادثات بين "إسرائيل" وحماس في مصر حول تبادل الأسرى

تل أبيب – يو بي آي: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، صحة الأنباء التي تحدثت أخيراً عن محادثات تجري في مصر بين مندوبين عن "إسرائيل" وحركة حماس بشأن صفقة تبادل الأسرى.

وقال باراك لإذاعة (راديو بلا توقف) الإسرائيلية الثلاثاء، إنه 'توجد نواة من الحقائق في الشائعات حول المحادثات الجارية بشأن التبادل واستعادة إسرائيل جنديها الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليط'.

القدس العربي، لندن، 2011/8/17

21. بيريز يرفض تأكيد أو نفي لقاءاته السرية مع عباس

رام الله – عبدالقادر فارس: رفض الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز تأكيد أو نفي التقارير التي تحدثت عن لقاءات سرية عقدها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في الفترة الأخيرة، معتبرا إسقاط النظام الإيراني هو خيار هام. وقال بيريز في مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس، بمناسبة بلوغه 88 عاما «لا أؤكد ولا أنفي» اللقاءات التي عقدت مع عباس خلال الأشهر الأخيرة والتي تم الكشف عنها في الأسبوعين الأخيرين. كذلك رفض بيريز التطرق إلى تقارير تحدثت عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منعه من عقد الاجتماع الأخير مع عباس، والذي كان يعتزم فيه استعراض خرائط أمام نظيره الفلسطيني والتباحث في ترسيم الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية لدى قيامها.

عكاظ، جدة، 2011/8/17

22. بيريز يريد إسقاط النظام الإيراني

(يو .بي .آي): قال الرئيس "الإسرائيلي" شيمون بيريز إن إسقاط النظام الإيراني هو خيار مهم، رافضاً تأكيد أو نفي التقارير التي تحدثت عن لقاءات سرية عقدها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الفترة الأخيرة. وقال بيريز في مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش "الإسرائيلي"، أمس، بمناسبة بلوغه 88 عاماً "إنني

أعتقد أن خيار إسقاط النظام في إيران هو خيار مهم وثمة أهمية لتشديد العقوبات الاقتصادية أيضاً".
وأضاف أنه "كان هناك طغاة سخروا من العالم وفي النهاية سخر منهم العالم كله".

الخليج، الشارقة، 2011/8/17

23. السفير الإسرائيلي في القاهرة.. إفطار من غير مدعويين!!

القاهرة– عماد فواز: أقام السفير الإسرائيلي في القاهرة إسحاق ليفانون مأدبة إفطار يوم الاثنين الماضي بمقر سكنه بضاحية المعادي، دعا إليها عددا كبيرا من السياسيين والمثقفين المصريين، لكن أحدا لم يلب دعوته لينتهي الأمر بالسفير إلى الجلوس على المأدبة هو وزوجته والملحق الثقافي ومدير العلاقات العامة وثلاثة من موظفي السفارة فقط. وتعد هذه هي المرة الثانية التي يقيم فيها ليفانون مأدبة إفطار رمضانية منذ توليه مهام منصبه، لكن لم يلب أحد دعوته في المرتين.

الجريدة، الكويت، 2011/8/17

24. الكنيست الإسرائيلي يقطع اجازته الصيفية بسبب الاحتجاجات الاجتماعية

الفرنسية: قطع نواب الكنيست الإسرائيلي، الثلاثاء 16-8-2011، إجازاتهم البرلمانية الصيفية للمشاركة في جلسة استثنائية لمناقشة حركة الاحتجاج الاجتماعي غير المسبوقة التي بدأت في (إسرائيل) منذ منتصف تموز/ يوليو.

وأعلن المتحدث باسم الكنيست يوتام ياكير لوكالة "فرانس برس" إن "25 نائبا طالبوا بهذه الجلسة الاستثنائية التي ستتركز على التساؤلات التي أثارتها الاحتجاجات ضد غلاء المعيشة في (إسرائيل)". وبحسب استطلاعات الرأي فان 80 % من الإسرائيليين يدعمون هذه الاحتجاجات.

وقالت زعيمة المعارضة تسيبي ليفني رئيسة حزب كاديما (يمين الوسط) في افتتاح الجلسة إن "الشارع كشف المشاكل ويتوجب علينا العمل من أجل مستقبل أطفالنا".

وأضافت "يجب اقتطاع ميزانيات من أجل هذا الغرض لأنه لا يوجد عدالة اجتماعية في (إسرائيل). التغيير الجوهري في الأولويات الاقتصادية والاجتماعية أمر لا غنى عنه".

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/17

25. "يديعوت": الشاباك يوصي نتنياهو بالإفراج عن أسرى فلسطينيين قبيل أيلول/ سبتمبر

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن جيش الاحتلال والشاباك أوصيا حكومة بنيامين نتنياهو بالإفراج عن أسرى فلسطينيين وفتح حواجز عسكرية في الضفة المحتلة وإعادة جثامين الشهداء للسلطة كمبادرة حسن نية لمنع وقوع تصعيد يوم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أيلول/ سبتمبر بالأمم المتحدة.

وحسب الصحيفة، فإن التوصية التي عرضها جيش الاحتلال على المستوى السياسي في حكومة نتنياهو هدفها عدم التصعيد مع الكيان الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكرت مصادر عسكرية بأن الخطة يمكن تنفيذها علي مراحل تدريجيا وفقا لتقييمات الوضع على الأرض.

كما أوصى الجيش والشاباك الحكومة بتعزيز مكانة الكيان في الكتل الاستيطانية ومحاربة مجموعات المستوطنين المتطرفة التي تخطط للقيام بعمليات مقاومة ضد الفلسطينيين.

وفي إطار توصية الجيش، حسب يديعوت، يتمّ الإفراج عن أسرى من حركة فتح من غزة والضفة وزيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الكيان في مجالي البناء والزراعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/17

26. "إسرائيل" تقدّر بـ55 مليار دولار عائداتها من حقلي غاز "تمار" و"لفيتان"

للمرة الأولى منذ إنهاء الدراسات حول مقدار استفادة الحكومة الإسرائيلية من اكتشاف الغاز في حقلي «تمار» و«لفيتان» في البحر المتوسط تم الإعلان عن تقديرات لمداخيل الدولة بقيمة 192 مليار شيكل (أكثر من 55 مليار دولار).

وبحسب مجلة «عساكيم» الاقتصادية الإسرائيلية فإن استخراج الغاز والنفط من الحقلين سوف يدخل لخزينة الدولة العبرية 192,5 مليار شيكل ضمن فترة الحياة المتوقعة للحقلين حتى العام 2043. ويأتي هذا التقدير بعد حساب نتائج لجنة شيشنسكي التي قررت أن حصة الدولة من أرباح استخراج النفط والغاز ستبلغ ما بين 52 و62 في المئة. ومن المتوقع أن يوفر حقل «تمار» للدولة مبلغ 80,5 مليار شيكل فيما سيوفر حقل لفيتان 112 مليار شيكل. وهو ما يشمل الضريبة على سعر الغاز بنسبة 11,25 في المئة ولا يشمل الضرائب على مداخيل الشركات المنتجة وأرباحها.

وكانت الشركات المنتجة قد اختلفت مع الحكومة حول حصتها من أرباح الغاز وقدرت أن الحقول تمنح الحكومة فقط 17 مليار شيكل على أساس نسبة عشرة في المئة من حقل «تمار» ونسبة 13 % من حقل «لفيتان». ومن المقرر أن تبدأ الحكومة الإسرائيلية في تسلم ضرائب من حقل «تمار» في العام 2018 رغم أنه سيبدأ انتاج الغاز فعليا في العام 2013. أما في «لفيتان» فإن العائدات للدولة الإسرائيلية ستتحقق في العقد المقبل، أي في العام 2022 إذا بدأ الانتاج في الغاز بعد خمس سنوات.

السفير، بيروت، 2011/8/17

27. قيادات جنوب الكيان الإسرائيلي تستنجد بالقبة الحديدية

أم الفحم: طالب عدد من رؤساء المجالس المحلية في البلدات اليهودية بمنطقة جنوب الأراضي المحتلة عام 1948 الثلاثاء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإعادة نصب منظومة القبة الحديدة الدفاعية في منطقتهم، في أعقاب تعرض مدينة بئر السبع المحتلة لقصف بصاروخي غراد الليلة الماضية.

وبحسب القناة العاشرة الإسرائيلية "اجتمع عدد من رؤساء المجالس المحلية وقيادات منطقة الجنوب، والذين شددوا على أهمية إعادة المنظومة الدفاعية قبل وقوع الكارثة".

وقال رئيس بلدية بئر السبع روبيك دنيلوفيتش: إن "على حكومة إسرائيل أن تنصب القبة في منطقة الجنوب فورًا فبالرغم من أن السكان معتادين على مثل هذه الأجواء، وقد تلقوا تدريبات وقائية كافية، إلا أن هذا لا يعني ان نسكت على سقوط الصواريخ وأن نعد العدة لمواجهتها".

وأضاف "أهم الأسباب التي تجعلنا نعاني وتكاد تفقدنا السيطرة هو أن لا سيطرة على أي طرف في غزة، كل فصيل هناك لديه صواريخه ولديه حرية في العمل والتحرك".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/17

28. بارجتان حربيتان إسرائيليتان تعبران قناة السويس إلى مدينة إيلات

غزة – أشرف الهور: ذكرت تقارير إسرائيلية يوم أمس أن بارجتين حربيتين تتبعان سلاح البحرية عبرتا أول أمس قناة السويس من البحر الأبيض المتوسط، في طريقهما إلى مدينة إيلات.
ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر في هيئة قناة السويس قولها ان بارجتين حربيتين من إسرائيل، عبرتا القناة (الاثنين) في طريقهما إلى مدينة إيلات على البحر الأحمر. وأوضحت أن قناة السويس اتخذت 'إجراءات مشددة' خلال عبور البارجتين.
ومؤخراً سمح المجلس العسكري الحاكم في مصر بعبور قطعتين بحريتين إيرانيتين من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط، واحتجت وقتها إسرائيل، حيث اعتبرت دخول القطعتين لمياه المتوسط استفزازا لها.
القدس العربي، لندن، 2011/8/17

29. مخابرات الاحتلال تستخدم الانترنت لاصطياد المقاومين و"الفيس بوك" لتجنيد عملاء

غزة: تبذل أجهزة الاستخبارات "الإسرائيلية" الكثير من الجهد في صناعة حيل وخدع للحصول على معلومات عن المقاومة وكوادرها، وتقوم بإعداد الخطط اللازمة لتجنيد عملاء قادرين على تنفيذ مهمات محددة، سواء داخل فلسطين أو في الدول العربية.
ففي إحدى الملفات التي اطلع عليها موقع المجد.. "نحو وعي أمني" على الانترنت تبين أن شاباً فلسطينياً جُنّد وكلف من "الشاباك" بإنشاء منتدى إلكتروني على الانترنت متعدد المحاور يضم محوراً عن المقاومة يتناول فيه موضوعات عن الأسلحة وأنواعها وطرق التصنيع، مع إسقاط حلقة مهمة في عملية التصنيع.
وبحكم خبرة صاحب المنتدى في مجالات الحاسوب، كُلف بوضع ملفات تجسس (باتش) في كل موضوع ذي صله بالمقاومة، وحين يقوم زوار أو قراء المواضيع أو أصحاب الاهتمام بالضغط عليها يصبح حاسوبهم مخترقاً. واستطاع الشاباك من خلال هذه العملية اختراق حواسيب عدد من كوادر المقاومة، والحصول على معلومات عن شخصياتهم، ومكنته من الوصول إليهم. وسمحت عملية الاختراق لمخابرات العدو باغتيال عدد من المقاومين.
في السياق ذاته، أنشأ جهاز المخابرات الصهيوني "الموساد" صفحة خاصة به على موقع "فيس بوك" تحت مسمى "الموساد "الإسرائيلي"– قسم تجنيد العملاء" باللغة العربية، بهدف اجتذاب عملاء جدد يعملون معه لتنفيذ المهام الأمنية والاستخبارية القذرة. ويحاول "الموساد" بهذه الصفحة اختراق التجمعات العربية من خلال إيجاد سبيل لبعض ضعاف النفوس للاتصال به والتواصل، عارضاً تقديم خدمات مالية وإغراءات لمن يعمل معه.

الخليج، الشارقة، 2011/8/17

30. "إسرائيل": خلافات بين وزارتي الأمن والمالية بشأن تقليصات في ميزانية الأمن

قالت تقارير إسرائيلية إن الاحتجاجات الاجتماعية أدت، يوم أمس الثلاثاء، إلى خلافات بين وزارة المالية وبين الأجهزة الأمنية حول إجراء تقليصات في ميزانية الأمن من أجل الاستجابة الجزئية لمطالب المحتجين.
وجاء أنه الخلافات تطورت إلى تراشق بالتهم بين وزارتي الأمن والمالية، رغم أنه ليس من الواضح ما إذا كان سيتم إجراء تقليص ملموس في ميزانية الأمن.

وكانت قد أشارت وسائل إعلام في الأيام الأخيرة إلى نية وزارة المالية إجراء تقليص بقيمة 2 مليار شيكل من ميزانية الأمن، إضافة إلى ضرورة فصل نظاميين في الجيش. وردا على ذلك أصدرت وزارة الأمن بيانا جاء فيه أن أداء مسؤولي وزارة المالية يؤكد أنهم غير ملمين بالاقتصاد والمجتمع والأمن.

وبحسب بيان وزارة الأمن فإن نسبة ميزانية الأمن إلى ميزانية الدولة تعتبر الأقل في تاريخها. وقال مصدر أمني إن وزارة المالية تهدف بذلك إلى تخفيف الضغط الشعبي على المالية بسبب سياستها الخاطئة.

في المقابل ردت المالية بالقول إن وزارة الأمن تحاول تجنب إجراء فحص معمق بشأن إجراء تقليصات في الميزانية في إطار عمل لجنة طراختنبرغ.

وبحسب هيئة أركان الجيش ووزير الأمن فإنه لا يمكن المس بتدريبات الجيش، وخاصة في أعقاب الحرب العدوانية الأخيرة على لبنان في صيف 2006، والتي تبين فيها المستوى المهني المتدني لبعض القوات، وخاصة الاحتياط، حيث أن تدريبات الاحتياط كانت متوقفة لمدة 6 سنوات، بين انتفاضة القدس والأقصى وبين الحرب على لبنان.

ولفتت الصحيفة إلى أن ميزانية القوات البرية تصل اليوم إلى 4.2 مليار شيكل، يدفع 45% كرواتب، في حين أن ميزانية تدريب القوات البرية تصل اليوم إلى 1.2 مليار شيكل سنويا.

موقع عرب48، 2011/8/17

31. القناة الثانية الاسرائيلية: عنصرية الكيان لا تستثني حتى تأمين السيارات

(يو .بي .آي): كشف تحقيق بثته القناة الثانية للتلفزيون "الإسرائيلي"، الليلة قبل الماضية، عن تعامل عنصري صهيوني ضد العرب يتمثل برفض وكالة "ميزراح" للتأمين، التي تنفذ خدمات تأمين لصالح الشركة الحكومية المسماة "بريد إسرائيل"، منح خدماتها لمن تسميهم "أبناء العم" وهو التعبير الذي يستخدمه موظفو الوكالة لوصف العرب.

ودلت اتصالات هاتفية أجراها محققون صحفيون بالقناة، وطلبوا الحصول على عروض لتكلفة تأمين سيارات، على الفرق بتعامل موظفي وكالة "ميزراح" عندما يتعرفون على أن المتصل هو يهودي، مقابل الإجابات التي يعطونها عندما يتعرفون إلى أن المتصل هو عربي.

الخليج، الشارقة، 2011/8/17

32. تهجير دفعة جديدة من اليهود إلى فلسطين

رام الله: وصلت إلى مطار "بن جوريون" الإسرائيلي قُرب تل أبيب وسط فلسطين المحتلة أمس، دفعة جديدة من المهجرين اليهود لتوطينهم على الأراضي الفلسطينية، بغية تغيير الواقع السكاني فيها. وتضم الدفعة الجديدة نحو 360 يهودياً مهاجراً من الولايات المتحدة الأميركية وكندا، بينهم أكثر من 100 شاب جاؤوا فقط لغايات تأدية الخدمة العسكرية والانخراط في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن إطلاق مشروع خاص لاستيعاب المهجَّرين الجدد، الذين يشكلون حالياً نسبة 20% من قواته، بهدف إعدادهم للانضمام إلى المؤسسة العسكرية.

الاتحاد، ابوظبي، 2011/8/17

33. "إسرائيل" تتهم مدير مكتب الجزيرة في أفغانستان بالانتماء لحركة حماس

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمديد اعتقال مدير مكتب الجزيرة في أفغانستان سامر علاوي سبعة أيام أخرى واتهمته بالانتماء لحركة المقاومة الإسلامية (حماس). وقال المحامي سليم واكيم إن المحكمة لم تقدم لائحة اتهام ضد علاوي، وإن الأمر تعلق "بشبهات" حول علاقة سامر بعناصر من حركة حماس، وعناصر من "الجهاز العسكري للحركة".

وأكد المحامي واكيم في حديث خاص بالجزيرة نت أن المحكمة والمحقق رفضا الإفصاح عما إذا كانت هذه العلاقة قد حدثت في الداخل أم في الخارج.

وأدانت شبكة الجزيرة ومنظمات دولية وعربية اعتقال سامر، واعتبرته عملا تعسفياً وتعدّياً فاضحاً على حرية التعبير، وحمّلت سلطات الاحتلال المسؤولية عن سلامته ودعتها إلى الإفراج عنه فوراً.

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2011/8/17

34. فراونة: "إسرائيل" تواصل اعتقال 299 أسيرا منذ ما قبل اتفاق اوسلو

رام الله . وليد عوض: قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عبد الناصر فروانة أن سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها (299) أسيرا منذ ما قبل أوسلو وقيام السلطة وهؤلاء يُطلق عليهم مصطلح 'الأسرى القدامى'.

وأوضح فروانة بأن مصطلح 'الأسرى القدامى' يُطلق على من اعتقلوا قبل أوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في الرابع من آيار (مايو) عام 1994، ولا يزالون في الأسر، وأن أقل واحد منهم مضى على اعتقاله 17 عاماً، فيما أقدمهم مضى على اعتقاله أكثر من 33 عاماً، وهؤلاء من مناطق جغرافية مختلفة وينتمون لفصائل عديدة، فيما بينهم أسير عربي واحد هو الأسير صدقي المقت من هضبة الجولان السورية المحتلة والمعتقل منذ (26 عاماً) والذي يُعتبر عميد الأسرى العرب.

واشار الى أن من بين الأسرى القدامى (39) أسيرا من القدس، و(125) أسيرا من الضفة الغربية، و(114) أسيرا من قطاع غزة، و(20) أسيرا من المناطق التي أحتلت عام 1948، كما وتضم قائمة الأسرى القدامى (44) أسيرا مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن وأن هذا الرقم قابل للارتفاع خلال الأيام القادمة، وأن من بين هؤلاء يوجد أربعة أسرى مضى على اعتقالهم ثلاثين عاماً وما يزيد.

وجدد فروانة مطالبته للفصائل الآسرة للجندي الإسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في قطاع غزة منذ 26 حزيران (يونيو) عام 2006 بضرورة التمسك بالشروط والمعايير الفلسطينية بما يضمن الإفراج عن كافة الأسرى القدامى دون استثناء في إطار صفقة التبادل التي تجدد الحديث حولها في الأيام الأخيرة، ورفض إتمام أي صفقة يمكن أن تستبعدهم أو تستثني بعضهم.

القدس العربي، لندن، 2011/8/17

35. "أشد" لـ"أبو مازن": نريد جامعة فلسطينية وتفعيل الاتحادات

وجه اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني (أشد) كتاباً مفتوحاً باسم الطلاب الفلسطينيين في لبنان الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور لبنان، توقف فيه أمام الإهمال الذي يعانونه من جراء غياب وتعطّل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المعنية بمتابعة هموم الشباب والطلاب ومشكلاتهم.

ورحّب الاتحاد بخطوة تأسيس المنظمة صندوقاً خاصاً لدعم الطلاب الجامعيين الفلسطينيين في لبنان، داعياً الرئيس الفلسطيني إلى «بذل الجهد المشترك مع المفوض العام لوكالة الأونروا من أجل إنشاء جامعة

فلسطينية في لبنان، وخصوصاً أنّ البنية التحتية لهذه الجامعة متوافرة في مركز سبلين التابع للوكالة، وهناك إمكانية لتحويله الى جامعة فلسطينية، بما ينهي أزمة التعليم الجامعي التي تتفاقم عاماً بعد عام». وطالب الاتحاد الرئيس الفلسطيني باتخاذ «الإجراءات السريعة لإعادة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ولا سيما تلك المعنية برعاية أوضاع الشباب والطلاب، وفي مقدمتها المجلس الاعلى للشباب والاتحاد العام لطلبة فلسطين المعطّل منذ أكثر من عشرين عاماً».

الاخبار، بيروت، 2011/8/17

36. محكمة عوفر العسكرية تصدر حكماً على الأسيرة صمود كراجة بالسجن 20 عاما

رام الله: أصدرت محكمة عوفر العسكرية حكما على الأسيرة صمود كراجة (23 عاما) من قرية صفا قضاء مدنية رام الله، بالسجن لمدة عشرين عاما، بعد مضي أكثر من ثلاث سنوات على اعتقالها دون مراعاة للأنظمة والقوانين الدولية.

وقال شقيق الأسيرة لنادي الأسير إن المحكمة طلبت من الأسيرة بأن تعتذر وتطلب الرحمة منها مقابل تخفيف الحكم الصادر بحقها إلا أن صمود رفضت ذلك واعتبرت المحكمة غير شرعية، مؤكدة بأنها لن تعترف بها.

واستنكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان له الحكم الصادر بحق الأسيرة كراجة، عادًا ذلك استمرارًا للاستهداف الإسرائيلي للشعب الفلسطيني عبر المحاكم التعسفية التي تصدر أحكامًا وقرارات تنسجم مع سياسة وتوجهات الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/16

37. مركز العودة الفلسطيني في لندن: لا يجوز التعرض بأذى للاجئين الفلسطينيين في سوريا

يعرب مركز العودة الفلسطيني في لندن عن قلقه الشديد جراء الأنباء الواردة عن تعرض مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في سوريا لإطلاق نار كثيف جراء الأحداث الجارية هنالك. ويطالب المركز بعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين بأي أذى والنأي بهم عن أي أعمال عنف.

ويطالب مركز العودة الحكومة السورية بضرورة التدخل الفوري لوقف أي أعمال تضر باللاجئين الفلسطينيين في المخيم والمقدر عددهم بنحو عشرة آلاف لاجئ حيث بدأ جزء كبير منهم بالفرار تجاه الحدود التركية.

ويشدد مركز العودة علي أن أبناء المخيمات الفلسطينية في سوريا وغيرها من البلدان العربية هم ضيوف لا أكثر، ويحترمون كرم ضيافة تلك البلدان، وهم ليسوا طرفا في أي صراعات داخلية فيها، وبالتالي فعلي المستضيفين لهم حمايتهم وتوفير مستلزماتهم حتى يتم تحقيق حقهم بالعودة إلى ديارهم وبيوتهم التي شردوا منها.

هذا ولا يزال مركز العودة يتابع بقلق شديد التقارير الواردة من مخيم الرمل والتي تتحدث عن قصف المخيم بنيران المدفعية والقطع البحرية وسقوط أعداد من الشهداء والجرحى بالإضافة إلى فرار الآلاف من سكان المخيم إلى الحدود مع تركيا، وهنا يناشد المركز الحكومة السورية بضرورة السماح للمؤسسات الدولية على رأسها وكالة الغوث بالدخول إلى المخيم للاطلاع على ما يجري داخله وتقديم العون لسكانه.

مركز العودة الفلسطيني، 2011/8/16

38. تقرير إسرائيلي يعترف بأن أوضاع السجون رهيبة وتجعل الحياة غير آدمية فيها

تل أبيب– نظير مجلي: اعترف تقرير للنيابة العامة الإسرائيلية، أمس، بقساوة ظروف العيش في السجون. وأشار التقرير إلى الكثافة العالية لدرجة الاختناق، وإلى مبان لا تتماشى مع المعايير الأساسية، وتقييد سجناء بشكل غير منصف، ونقص بالمعدات وفي تقديم العلاج والنظافة، إضافة إلى سلسلة نواقص أخرى ذات صلة بلقاء السجناء مع ذويهم ومحاميهم، كما تضمن التقرير أيضا شكوى سجين جرى تقييده في السرير 24 ساعة يوميا لمدة خمسة شهور.

ونفذ التحقيق أربعة محامين يهود، هم: غاليا ليطني ويشاي شارون وغيل شبيرا ويوآف صفي، وشملت 26 موقعا تقع تحت مسؤولية مصلحة السجون، و13 موقعا بمسؤولية المحكمة، و10 مواقع تحت مسؤولية الشرطة. ومع أنهم تناولوا أوضاع السجون عامة ولم يركزوا فقط على الأسرى الفلسطينيين، فقد خرجوا بنتائج لا تختلف كثيرا عما خرج به أنصار حقوق الإنسان في إسرائيل أو فلسطين أو العالم.

ومما جاء في تقريرهم:

* هناك نقص شديد في المجموعات التي تعمل على تقديم علاجات رادعة خاصة لمرتكبي المخالفات الجنسية، إضافة إلى النقص في الأطر العلاجية والتربوية للأسرى الأمنيين، علاوة على النقص الخطير في العاملين الاجتماعيين في بعض السجون.

* رغم أن مصلحة السجون تحاول تحسين الوضع في السجون، فإن القصورات لا تزال كبيرة جدا.

* توجد نواقص كثيرة بشأن العلاج الطبي، وشكاوى عن فرض عقوبات شديدة وغير متناسبة، مثل العقاب الجماعي، والتقييد بشكل غير منصف.

* نقص في القوى العاملة، وأطر معالجة وإصلاح السجناء، ومشكلات وقائية خطيرة، وكثافة غير محتملة، وحر شديد في الصيف مقابل برد شديد في الشتاء. كما تذمر السجناء من نوعية الطعام والشراب، ومن النقص في المعدات الأساسية.

ويشير التقرير إلى سجينة عانت مدة ثلاثة أسابيع من أمراض معوية شديدة، ولم تعرض على طبيب، بل كبلت في السرير، مما اضطرها لقضاء حاجاتها وهي مقيدة. ويسلط التقرير الضوء على مشكلة إدارية خطيرة ومقلقة في سجن الشارون بكل ما يتصل بالعلاقة مع السجناء وظروف معيشتهم غير الإنسانية. وفي الوقت نفسه، ينتقد طاقم السجن الذي لم يتعاون مع معدي التقرير.

وفي سجن «هديكل» وصل إلى معدي التقرير شكاوى من أسرى حول أسلوب عقاب يطلق عليه «القفص»، إذ اعتاد السجانون على إبقاء السجناء لفترة طويلة في مساحة لا تتجاوز مترين مربعين، وهي معدة أساسا لانتظار لقاء الأسرى مع المحامين. وفي سجن «هداريم» اشتكى أحد السجناء من تقييده بالسرير 24 ساعة يوميا، لمدة خمسة شهور ونصف الشهر. وبحسب السجين فإنه تم تقييده لاحقا لمدة شهر ونصف الشهر بالسرير 13 ساعة يوميا، خلافا لوجهة نظر عناصر مهنية كانت قد أوصت بالاستجابة لطلب السجين عدم تقييده.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/17

39. الإفراج عن أحد قدامى الأسرى من غزة بعد قضاء 20 سنة في سجون الاحتلال

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الاثنين (8/15)، عن أحد قدامى الأسرى الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام عشرين سنة.
وقالت مصادر فلسطينية إن سلطات الاحتلال أطلقت الاثنين سراح الأسير أحمد أبو الكأس (47 عامًا) من سكان مخيم البريج وسط قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام عشرين سنة متواصلة.
ويعتبر أبو الكاس أحد "الأسرى القدامى"، وكان قد اعتقل في نهاية كانون ثاني (يناير) 1992م، بتهمة الانتماء لـ "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ومقاومة الاحتلال.
قدس برس، 2011/8/16

40. فاروق الفيشاوي: "أنا القدس" مُنع من أجل عيون "إسرائيل"

القاهرة – محمد حسن: "من مهازل التاريخ أن نصنع مسلسلا حول عروبة القدس المحتلة، ثم نجد بعض الأنظمة العربية تحول دون عرضه وتعرقله من أجل إرضاء إسرائيل وأميركا". بهذه الكلمات بدأ الفنان فاروق الفيشاوي حديثه عن مسلسل "أنا القدس" للمخرج السوري باسل الخطيب، في إشارة منه الى نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي عطل عرضه لمدة عام، لتعود وتعرضه اليوم فضائيات مصرية عدة هي: "الفضائية المصرية"، "نايل دراما"، "الحياة"، "أي آر تي حكايات"، وغيرها. والمسلسل المنتهي تصويره منذ سنة، وكان يفترض عرضه خلال رمضان الماضي، تقرر تأجيله، وأعلن وقتها أن أسباب التأجيل تسويقية، فيما أكد الفيشاوي لـ"السفير": "لم تكن أسبابا تسويقية بل سياسية، فنظام مبارك أراد مغازلة أميركا وإسرائيل بمنع الأعمال التي لا تروق لهم، فمنع "أنا القدس" بحجة فشل تسويقه، ومنع "عابد كرمان" بحجة احتوائه على معلومات مخابراتية قد تضر بمصالح الدولة العليا. وأضاف: "هناك أنظمة عربية عديدة تجامل إسرائيل وأميركا، وهذه الأنظمة مصيرها السقوط، كما حدث مع نظامي حسني مبارك وزين العابدين بن علي". ويشير الفيشاوي الى أن "المسلسل يرصد خمسين سنة من تاريخ القدس بدءا من العام 1917 ووعد بلفور، مروراً بالاحتلال الإنكليزي لفلسطين ثم الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاكاته الصارخة والصمت الدولي. وتنتهي الأحداث في العام 1967 "بهزيمة يونيو" في حرب مصر مع الكيان الصهيوني".
السفير، بيروت، 2011/8/17

41. وزير الخارجية الأردنية يرعى حفل إفطار رمضاني لدائرة الشؤون الفلسطينية

عمان – بترا: أكد وزير الخارجية ناصر جودة ان السياسة الخارجية وبتوجيه من عاهل الأردن عبد الله الثاني مستمرة بمطالبتها المحافل الدولية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.
وقال خلال الإفطار الرمضاني السنوي الذي أقامته دائرة الشؤون الفلسطينية لرؤساء وأعضاء لجان خدمات ومديري المديريات في المخيمات بمدينة الحسين للشباب مساء أمس ان الاردن مع حل كافة القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية بخاصة حق العودة والتعويض مشيرا الى ان ذلك مصلحة أردنية كما هو مصلحة فلسطينية ودولية.

الدستور، عمّان، 2011/8/17

42. 3832 مليون دينار موجودات البنوك الأردنية في فلسطين

عمان – هلا أبو حجلة: أظهرت البيانات الاحصائية الصادرة عن البنك المركزي أن مجموع موجودات البنوك الأردنية العاملة في الأراضي الفلسطينية قد بلغ حتى نهاية شهر حزيران من العام الحالي3832 مليون دينار.

وبلغ مجموع النقد في الصندوق لهذه البنوك 170 مليون دينار، منها 36.2 مليون دينار بالدينار و134.5 مليون دينار بالعملات الأجنبية.

واشارت البيانات الى ان مجموع الأرصدة لدى الجهاز المصرفي 1827 مليون دينار، منها 799.2 مليون دينار بالدينار و1028 مليون دينار بالعملات الأجنبية. أما التسهيلات الائتمانية لهذه البنوك، فقد بلغ مجموعها 1354 مليون دينار، منها 153 مليون دينار بالدينار، و809 ملايين دينار بالدولار و391 مليون دينار بالعملات الأجنبية الأخرى.

الدستور، عمّان، 2011/8/17

43. ميشال سليمان: لبنان سيدعم فلسطين للفوز بعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة

شدد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان خلال الكلمة التي ألقاها في مأدبة الافطار التي اقامها على شرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس والوفد المرافق على أهمية قيام الدولة الفلسطينيّة، كتعبير عن حقّ الفلسطينيين في تقرير مصيرهم مؤكدا أنّ تولّي لبنان رئاسة مجلس الأمن الدولي، خلال شهر أيلول المقبل، واستمرار عضويته غير الدائمة في المجلس لغاية نهاية هذا العام، إضافةً لرئاسة قطر للدورة المقبلة للجمعيّة العامة للأمم المتحدة، ستشكّل عناصر دعم مهمة للمسعى الفلسطيني الهادف، في هذه اللحظة التاريخيّة بالذات، الى اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين، والفوز بعضويتها الكاملة في المنظمة الدوليّة.

وإذ لفت الى إيلاء اهتمام خاص بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؛ وكيفيّة تحسين صوغ العلاقات اللبنانيّة – الفلسطينيّة وتنظيمها فإنه اعتبر أن الحل السياسي النهائي والعادل لقضية اللاجئين لا يمكن أن يأتي إلا عن طريق الاعتراف بحقّ عودتهم، والحؤول دون توطينهم في الدول العربيّة المضيفة، وبخاصّة في لبنان».

وفي كلمته، قال سليمان ان البحث ما زال قائماً حول سبل تطبيق مقررات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني العام 2006، وما أكّدت عليه بيانات هيئة الحوار الوطني منذ العام 2008، لجهة العمل على انهاء وجود السلاح الفلسطيني خارج المخيّمات، ومعالجة قضايا الامن والسلاح في داخلها، بما يضمن أمن الدولة والمواطنين واللاجئين الفلسطينيين على السواء. طالبا تعاون عباس المستمرّ لتوفير الظروف المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

السفير، بيروت، 2011/8/17

44. التنظيم الشعبي الناصري: ترحيب بمحمود عباس ودعوته لزيارة مخيمات الجنوب

رحب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد خلال لقائه وفدا من حماس برئاسة مسؤول الحركة في لبنان علي بركة بزيارة الرئيس الفلسطيني، متمنيا أن تكون «فاتحة خير لبناء علاقات لبنانية وفلسطينية متينة تستند الى دعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه».

السفير، بيروت، 8/17/ 2011

45. نوفل ضو: بعد إعلان دولة فلسطين يمكن طلب تخفيض عدد الرعايا الفلسطينيين

أشار عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار نوفل ضو في حديث إلى قناة "أخبار المستقبل" إلى أن "مشكلة المخيمات في لبنان ليست وليدة اليوم"، موضحاً أنها "مشكلة أمر واقع تحاول فرضه قوى مسلحة مدعومة سورياً وإيرانياً"، متسائلاً "لماذا التخوف من التوطين في حال إعلان الدولة الفلسطينية"، لافتاً إلى أن "هناك فرق بين مقيمين على أرضنا كرعايا وبين مقيمين على أرضنا لا هوية لهم"، موضحاً أن "هؤلاء الناس أصبحت هويتهم معروفة وعليه يمكن التعامل معهم من الند إلى الند، وعليه يمكن الطلب من الدولة الفلسطينية تخفيض عديد الفلسطينيين في لبنان لأنه لا "يناسبنا عددهم".

موقع النشرة الالكترونية اللبنانية، 2011/8/17

46. ضاحي خلفان: "إسرائيل" تضغط على دول العالم لعدم محاكمة قتلة المبحوح

دبي – محمود خليل: كشف الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، أن السلطات البلغارية ألقت منذ أيام القبض على أحد المتورطين باغتيال محمود المبحوح، مشيراً إلى أن الجهات المسؤولة في دولة الإمارات سارعت بالتقدم بطلب تسليمه إليها للتحقيق معه وتقديمه للعدالة الإماراتية.

وقدم خلفان، في حديثه في قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي، عن تطورات اغتيال القيادي الفلسطيني صورة قاتمة حول إمكانية تسلم المطلوبين باغتيال المبحوح الذين يتم إلقاء القبض عليهم في دول أخرى، واستبعد في هذا الصدد أن تعمد السلطات البلغارية إلى تسليم واحد من المتورطين الذي ألقت القبض عليه في الآونة الأخيرة إلى السلطات الإماراتية. وقال إن السلطات البلغارية أرسلت لنا بعد إلقاء القبض على هذا المتورط تطلب منا بيانات عنه، وهو الأمر الذي قمنا به على أكمل وجه، إلا أننا لم نتلق رداً حتى الآن. وأعرب عن تقديرات لديه بأن ما ذهب إليه في هذا الصدد ينسحب على أي متورط باغتيال المبحوح سيتم إلقاء القبض عليه لاحقاً في دول أخرى.

وعزا خلفان هذه الصورة القاتمة التي قدمها حول إمكانية تسليم المتورطين بعملية اغتيال المبحوح إلى التأثيرات الإسرائيلية في دائرة صنع القرار بالعديد من الدول الأجنبية. وقال إن "إسرائيل" تضغط بشتى السبل والوسائل على هذه الدول كي لا تتم محاكمة أعضاء الموساد المسؤولين عن اغتيال المبحوح.

الاتحاد، أبو ظبي، 2011/8/17

47. سفير مصر في رام الله: مصر ملتزمة بفك الحصار عن قطاع غزة

غزة – حسن دوحان: كشف سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان النقاب عن وجود مخطط خارجي لإستدعاء الضغوط الخارجية على مصر، ومحاولة التشويش على صورتها بعد الثورة، وإثارة الحساسية بين مصر وقطاع غزة. وقال السفير عثمان في تصريح خاص بالحياة الجديدة إن الإجراءات الأمنية المصرية الجديدة في منطقة شمال سيناء تدحض الادعاءات الخارجية المغرضة التي أثيرت مؤخراً

بشأن مدى سيطرة الدولة المصرية على شمال سيناء. وأكد أن الدولة المصرية تدرك تماما تبعات هذا المخطط وتعمل على مواجهته وإجهاضه.
وأكد عثمان أن مصر ملتزمة بفك الحصار عن قطاع غزة رغم المشاكل الأمنية في سيناء وقال بالرغم من المشاكل الأمنية التي تتعرض لها منطقة شمال سيناء، فإن مصر ملتزمة بما تعهدت به بشأن آلية عمل معبر رفح وفك الحصار عن قطاع غزة، ولا مجال للتشكيك في توجهات مصر بهذا الشأن.

الحياة الجديدة، رام الله، لندن، 2011/8/17

48. السفير المصري في تل أبيب: مصر ستحافظ على اتفاقياتها مع "إسرائيل"

محمد عطية: طمأن ياسر رضا سفير مصر بتل أبيب، الإسرائيليين على إيلان جرابيل، الذي تحتجزه مصر منذ حزيران/ يونيو الماضي على خلفية اتهامه بالتجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية "الموساد"، في ظل حالة من الفزع والخوف في على مصير الشاب الذي يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية.
وقال رضا خلال حضوره حفل إفطار الاثنين أقامه حزب "الحركة العربية للتغيير"- أحد الأحزاب العربية بمنطقة وادي عارة، إن القاهرة لن تؤخر جهودها من أجل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.
وأضاف: "مهمتنا كوسطاء مستمرة، ولن تتوقف طالما الجانبان يحتاجان لتلك الوساطة".
وفيما يتعلق بالوضع في سيناء بعد إطلاق الجيش المصري عملية أمنية موسعة لملاحقة مسلحين، قال السفير إن مصر "ستحافظ على اتفاقياتها مع إسرائيل، ولا يجب أن تسود حالة من الذعر إسرائيل بسبب هذا الموضوع". وأكد أن "الوضع الأمني في سيناء لا يجب أن يزعج إسرائيل"، مخاطباً الإسرائيليين بقوله: "كونوا صبورين ومصر ستفعل كل ما في وسعها للحفاظ على الأمن والاستقرار ليس فقط بمصر ولكن في المنطقة كلها".

المصريون، القاهرة، 2011/8/17

49. "فلسطين أون لاين": سحب الألواح الحديدية التي كانت تستخدم في إقامة الجدار الفولاذي في رفح

رفح المصرية – محمد رضوان، محمد أبو شحمة: أكد مصدر مصري مسؤول أن تعليمات وصلت من إحدى الجهات السيادية بسحب الألواح الحديدية من مكان العمل بالمنطقة الحدودية في رفح بعد صدور قراري سيادي بوقف العمل بصورة نهائية في الجدار بعد الثورة خشية ثورة الغضب من أبناء المنطقة تجاه العمل به. وقال المصدر في تصريح لـ"فلسطين": "يبدو أنه لم تعد هناك جدوى لإقامة الجدار الفولاذي الذي جاء بقرار من الرئيس المخلوع حسني مبارك".
فيما نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني رصد أي من الأعمال التي تدلل على قيام السلطات المصرية بسحب أي من الألواح الفولاذية التي تم زرعها قبل عام داخل الأنفاق. وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية إيهاب الغصين في تصريح لـ"فلسطين" أن قوات الأمن الوطني المتواجدة على الحدود لم ترصد أي تحركات للشاحنات ورافعات مصرية تقوم بسحب أي من الألواح الفولاذية.
فيما تمكنت "فلسطين" من رصد عدة شاحنات تابعه لشركة المقاولون العرب عائدة من المنطقة الحدودية برفح في طريقها إلى مدينة العريش وهي تقل الألواح الفولاذية التي كانت تستخدم في إقامة الجدار الفولاذي والتي تم استيرادها خصيصاً من أمريكا.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/16

50. سيناء: القبض على أربعة مسلحين حاولوا تفجير محطة لتصدير الغاز إلى "إسرائيل"

العريش (شمال سيناء) – يسري محمد: قالت مصادر أمنية مصرية إنه تم القبض على 4 مسلحين أثناء محاولتهم تفجير محطة لتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل في منطقة "المزارع" جنوب شرقي العريش.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/5

51. الأمن المصري يعتقل خمسة متهمين بتفجير محطة تصدير الغاز لـ"إسرائيل"

العريش (شمال سيناء) – يسري محمد: كشفت التحقيقات التي أجرتها أجهزة الأمن المصرية مع عدد من الذين ألقي القبض عليهم في المرحلة الأولى العملية "نسر"، أن المتهمين يمثلون الخلية الأولى ضمن خلايا الجهاديين المنتشرة في سيناء التي نفذت الهجوم المسلح على قسم شرطة ثان العريش ومحطات تصدير الغاز الطبيعي لـ"إسرائيل". وتبين من التحقيقات أن المسلح الذي قتل في مواجهات أمس يدعى سالم محمد جمعة ويعمل مهندساً من مدينة السويس عند الطرف الجنوبي لقناة السويس. وأصيب خلال العملية عمر محمد الملاح وهو من مدينة الإسكندرية. كما كشفت التحقيقات أن بين المقبوض عليهم فلسطيني يدعى ياسر جرمي عطية وينتمي إلى حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية ويقيم في قطاع غزة، وأنه دخل الأراضي المصرية بعد نجاحه في التسلل عبر أحد الأنفاق. وكان معتقلاً داخل أحد السجون المصرية، حيث تمكن من الفرار في أعقاب ثورة 25 يناير أثناء عمليات فتح السجون. واعترف جرمي في التحقيقات بأنه عقب فراره من المعتقل اصطحبه أحد الجهاديين المصريين معه، وأقنعه بضرورة الجهاد ضد "إسرائيل"، وأنه تلقى تدريبات قتالية داخل سيناء وداخل قطاع غزة أيضا.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/5

52. إيران: من حق "إسرائيل" أن تقلق لأنها دولة محتلة وتنتهك حقوق أبناء المنطقة

طهران – (يو.بي.اي.): قال الناطق باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست إن من حق "إسرائيل" أن تقلق لأنها دولة محتلة وتنتهك حقوق أبناء المنطقة. وكان مهمانبرست يرد على ما أعلنه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي أعرب عن قلقه بسبب نشاطات إيران النووية.

القدس العربي، لندن، 2011/8/17

53. جمعية "الرحمة" الكويتية تطلق في غزة حملة "رايات الخير"

غزة: أطلقت جمعية "الرحمة" الكويتية للإغاثة والتنمية، حملة "رايات الخير" لإغاثة غزة وذلك بتمويل من محسنين كويتيين. جاء ذلك خلال حفل أقامته جمعية الرحمة يوم الاثنين 8/16، في مركز "رشاد الشوا" الثقافي بمدينة غزة حضره وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية د. علاء الرفاتي، ومدير جمعية الرحمة بغزة د. أحمد شرف والعشرات من ممثلي الجمعيات الخيرية.

قدس برس، 2011/8/16

54. قطر تبدي استعدادها لتنفيذ مشاريع بيئية في قطاع غزة

غزة: أبدت دولة قطر استعدادها للمساهمة في تنفيذ مشاريع بيئية مختلفة في قطاع غزة، بالتعاون مع سلطة جودة البيئة، معتبرة مشاريع إعادة تأهيل الخزان الجوفي في القطاع من أهم أولوياتها للمساعدة في تأهيل البيئة الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء جمع د. يوسف إبراهيم رئيس سلطة جودة البيئة، بمقره في مدينة غزة، مع وفد من مؤسسة الهلال الأحمر القطري، وذلك في إطار التعاون المشترك لمناقشة أهم القضايا التي تتعلق بالواقع البيئي ومشكلاته في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/8/16

55. مصر: اتحاد الأطباء العرب ينظم ندوة عن "الدور المطلوب لتحرير المسجد الأقصى"

القاهرة: تنظم لجنتا القدس باتحاد الأطباء العرب والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ندوة عن "الدور المطلوب لتحرير الأقصى"، وذلك ظهر يوم السبت القادم 8/20 بدار الحكمة بالقاهرة.

وسيحاضر في الندوة، التي تُعقد في ذكرى إحراق المسجد الأقصى، كل من د. صلاح سلطان، مقرر لجنة القدس وفلسطين بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ود. أمل خليفة، وهي متخصصة في شؤون القدس، ود. جمال عمرو المهندس الاستشاري بالمسجد الأقصى وهو من مدينة القدس المحتلة.

قدس برس، 2011/8/16

56. اللجنة الرباعية الدولية تنتقد خطط التوسع الاستيطاني الإسرائيلية

اعربت اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط الثلاثاء عن قلقها لاعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لبناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية.

واعربت اللجنة الرباعية، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، في بيان لها عن "قلقها الشديد لاعلان اسرائيل مؤخرا عن مشاريع لبناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنة اريئل وفي القدس الشرقية" معتبرة ان المفاوضات تبقى الوسيلة الوحيدة للتوصل الى "حل عادل ودائم" للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

واضاف بيان اللجنة الرباعية "اي عمل من جانب واحد من هذا الطرف او ذاك لا يمكن ان يؤثر على نتيجة المفاوضات ولن يعترف به المجتمع الدولي".

وختم البيان بالقول ان "القدس بشكل خاص هي احدى المسائل الاساسية التي يجب ان يتم البت فيها عبر التفاوض بين الطرفين".

وقالت الولايات المتحدة يوم الاثنين انها تعتبر الانباء عن خطط بناء وحدات سكنية استيطانية جديدة "مزعجة جدا" ولها اثار عكسية على الجهود الامريكية لاحياء مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2011/8/16

57. القناة الإسرائيلية العاشرة: جنود مارينز يتدربون في "إسرائيل" قبل وصولهم لأفغانستان

كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة مساء أمس في تقرير مصور عن إجراء فرق من قوات المشاة البحرية الأميركية (مارينز) يجرون تدريبات في إسرائيل قبل توجههم إلى أفغانستان. وقال القناة إن التدريبات تجري في قاعدة "تسهيليم" وتتركز بالأساس على القتال في مناطق مأهولة بالسكان. وأضافت أن جنود المارينز يتدربون على أساليب قتال إسرائيلية في المناطق المأهولة، إضافة إلى عامل الطقس، إذ قال أحد الجنود أن

دراجات الحرارة في إسرائيل قريبة لتلك في أفغانستان. وقال معد التقرير إن العلاقات الأمنية بين إسرائيل والولايات المتحدة وصلت ذروتها في السنوات الأخيرة على الرغم من الخلافات السياسية بين بنيامين نتنياهو وباراك أوباما.

موقع عرب، 201148/8/16

58. الامم المتحدة: معدل "مفزع" لوفيات الأطفال في معسكر للاجئين في إثيوبيا

حذرت الأمم المتحدة من أن معدل وفيات الأطفال في معسكر "كوبي" للاجئين في أفريقيا قد بلغ معدلات "مفزعة".

وقالت الأمم المتحدة إن عشرة أطفال تقل أعمارهم عن الخامسة يموتون كل يوم في ذلك المعسكر الذي يأوي 25 ألفا من ضحايا الجفاف في منطقة القرن الافريقي، وأن الاوضاع فيه قد تفاقمت بسبب تفشي مرض الحصبة، مما تعين معه بدء حملة مكلفة لتحصين كل الأطفال في المعسكر.

ويعد معسكر كوبي جزءا من مجمع "دولو آدو" الكبير لمعسكرات اللاجئين في جنوب شرق إثيوبيا، ويضم ذلك المجمع نحو 121 ألف لاجئي ينحدرون من الصومال وكينيا وأوغندا وجيبوتي.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2011/8/16

59. استحقاق الدولة الفلسطينية في أيلول/ سبتمبر: دعم أردني للفلسطينيين رغم "التحفظات"

عمان– تغريد الرشق: مع اقتراب موعد استحقاق أيلول (سبتمبر) الفلسطيني، يتفق سياسيون ومحللون على أن الأردن يدعم توجه الفلسطينيين إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، لطلب الاعتراف بدولتهم كعضو كامل في المنظمة الدولية.

ومع ذلك يرى محللون أن الدعم الأردني للشعب الفلسطيني وطموحاته الوطنية لا يمنع من وجود "تحفظات" لدى الأردن تجاه الذهاب إلى الأمم المتحدة الآن، بخاصة وأن الأردن معني بقضايا القدس واللاجئين والمياه والحدود، إذ يرى رأي رسمي أردني –حسب محللين– أن التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة في الوقت الراهن، فيه إضرار بالمصالح الأردنية العليا.

ويصف المحللون موقف الأردن من الإعلان الفلسطيني المرتقب بأنه "غير متحمس، ولكنه لن يكون ضد إعلان الدولة الفلسطينية".

ويأتي اعتقاد المتحفظين على الأمر، من منطلق أن الأردن "أكبر مستضيف للاجئين"، و"أكثر البلدان تأثرا بالقضية الفلسطينية، لذا فإنه "قد يتضرر"، لأن "إسرائيل تبحث عن منفذ حتى لا تفي بالتزاماتها، كما في مطلب تفكيك المستوطنات وإعادة اللاجئين، وقد تبقي الوضع على ما هو عليه، في حال اعلن عن دولة من طرف واحد في الظروف الحالية"، وهو ما سيلحق ضررا كبيرا بالمصالح العليا الأردنية والفلسطينية كذلك، بحسب وجهة نظر رسمية غير معبر عنها علنا، كما يقول محللون.

الدبلوماسية الأردنية، ممثلة بوزير الخارجية ناصر جودة، أكدت دعم الأردن للسلطة الوطنية الفلسطينية في "مساعيها الرامية الى تحقيق الهدف، الذي نصبوا اليه جميعا، وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط 4 حزيران 1967 والمتواصلة جغرافيا، وعاصمتها القدس الشرقية، ضمن المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية المتفق عليها".

وكان جودة عرض، خيارات الذهاب الى الامم المتحدة لطلب الاعتراف بفلسطين، او الحصول على عضوية لها في الامم المتحدة، خلال اجتماع عقدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان الاسبوع الماضي، اشار فيه الى وجود تنسيق عربي في موضوع الذهاب الى الامم المتحدة، مع التركيز على ضرورة الحفاظ على الانجازات التي حققها العرب، عبر الموقف الداعم والموحد من خلال الاتحاد الاوروبي وغيره من الاصدقاء حول العالم، الذين يعتبرون ان القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي مصلحة لهم تماما مثلما هي مصلحة للدول المعنية.

وقال إن الاردن ايضا جزء من الاجماع العربي ولكنه "معني بكافة قضايا الحل النهائي من القدس والحدود والامن واللاجئين والمياه، نظرا لارتباطها بشكل مباشر بمصالح الأردن".

رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس النواب الدكتور محمد الحلايقة يقول، إن موقف الأردن منذ البداية واضح وهو داعم لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني، ولا يتغير في السر ولا في العلن، ولا في اية ظروف.

ويبين الحلايقة في حديثه لـ"الغد"، ان الهدف من "استحقاق سبتمبر" هو تحريك المياه الراكدة للقضية الفلسطينية، لافتا الى ان الأردن اعترف بالدولة الفلسطينية عند اعلانها سابقا، مدللا بوجود سفارة وسفير لفلسطين في عمان.

وأضاف أن الأردن "بذل وسيبذل جهوده لاسناد الشعب الفلسطيني في هذا المجال وسيعمل على استثمارعلاقاته الطيبة باتجاه دعم الدولة"، كما أن "الملك في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة كان له دور واضح في الحديث مع إدارة اوباما، بشأن حقوق الشعب الفلسطيني، ودور أميركا في العملية السياسية، من هنا كان حديث أوباما لاحقا عن إقامة دولتين على أساس حدود 67 وهي المرة الأولى التي تنطق ادارة اميركية بهذا"، وفق الحلايقة.

وفيما إذا كان هذا الإعلان سيضر بالأردن يقول الحلايقة إن ذلك "لا يتعارض مع مصلحة الدولة، فهذا مجرد إعلان ولفت لأنظار العالم في غمرة الربيع العربي"، متمنيا أن تنجح الجهود العربية والإسلامية في الوصول للهدف، ومؤكدا أن "الأردن لن يدخر جهدا لدعم الدولة".

وبالنسبة للرئيس السابق للجنة ذاتها في مجلس النواب الدكتور محمد أبو هديب، فإنه من "الخطورة الذهاب الى الأمم المتحدة بدون إجماع، لأن الموقف العربي غير قوي الآن"، ويضيف أن "القصة الآن في ظل اختلال القوى في المنطقة نتيجة للربيع العربي، فالخطورة هي أن إسرائيل ستعتبر إعلان الدولة أحادي الجانب، وهنا ممكن أن تناور وتخضع الطلب الفلسطيني للأمر الواقع على الأرض؛ بمعنى ان تتخلى عن التزاماتها الدولية ومنها القدس وحق العودة ووقف الاستيطان".

ويرى أن هذه المرحلة يناسبها "حلول اخرى مثل انتفاضة سلمية وجعل الاحتلال يدفع فاتورة احتلاله، فالاتجاه نحو الثورة افضل من الذهاب للأمم المتحدة"، وبما أن الأردن هو اكبر مستضيف للاجئين ومن اكثر البلدان تأثرا بالقضية، اضافة الى ان اسرائيل تبحث عن منفذ حتى لا تلتزم بالتزاماتها، فان هذا "سيلحق ضررا كبيرا بالمصالح العليا الأردنية والفلسطينية كذلك".

وتختلف وجهة نظر الكاتب والمحلل السياسي عريب الرنتاوي عن سابقيه، فهو يرى الأمر من منظور ان الأردن "غير متحمس للخطوة الفلسطينية القادمة، ولكنه لن يكون ضد اعلان الدولة الفلسطينية"، وان الدبلوماسية الأردنية "لا تبدي حماساً ظاهراً لقرار القيادة الفلسطينية بالتوجه الى الأمم المتحدة، سعياً وراء اعتراف دولي بدولة تمتد حدودها بامتداد خطوط الرابع من حزيران، وعاصمتها القدس". ويعتقد الرنتاوي بان "تحفظات الأردن على القرار الفلسطيني نابعة من اعتقاده بأن الخطوة الفلسطينية ستضع على الرف، قضايا

الحل النهائي، وفي مقدمتها قضية اللاجئين وحقوقهم وحقوق الدول المضيفة، التي يتصدر الأردن قائمتها"، ولكن الأردن "يفضل خيار استئناف المفاوضات لأن ملفات الوضع النهائي ستبقى عالقة".

ويتابع "الموقف الأردني يدعو للمفاوضات التي يعطلها الجانب الاسرائيلي، وليس لدى الأردن القدرة على ارغام اسرائيل للذهاب إلى المفاوضات".

ويشير الرنتاوي إلى ما أسماه بـ"مأزق الموقف الأردني"، وهو أنه "لا ينصح بالذهاب إلى الأمم المتحدة بدون وجود حل آخر، فلا وجود لمفاوضات جادة لأن القرار بيد اسرائيل، وهي تعرف هذا، فعندما ادارت ظهرها للمفاوضات لم تهتم بأحد".

ويتساءل الرنتاوي، الذي يدير مركز القدس للدراسات السياسية، عن الخيارات الأخرى، فـ"الأردن يعرف أن عدم الذهاب للأمم المتحدة، لن يعني تلقائياً العودة إلى مائدة التفاوض، لقد فشلت إدارة أوباما والرباعية الدولية والمجتمع الدولي، في إعادة إسرائيل لهذه المفاوضات، فما الذي يدعو الدبلوماسية الأردنية للاعتقاد بأن المفاوضات ما تزال طريقاً وخياراً، بل والأهم، انه يعتقد بانها ما تزال خياراً أفضل من الذهاب إلى الأمم المتحدة ؟". ودعا الرنتاوي الدول العربية والاردن منها إلى وقف خيار المفاوضات، وتساءل "ماالذي حققه موقف الأردن والعرب بعد 20 عاما من مفاوضات عبثية وسنوات ومماطلة وتمييع وزرع 550 ألف مستوطن في الضفة الغربية والقدس؟" واقترح الرنتاوي "استراتيجية جديدة تستلهم ربيع العرب والاستفادة من الثورات السلمية العربية بالإطاحة بقلاع الاستيطان في القدس". ويختم الرنتاوي برؤيته لما قد يؤسس له استحقاق أيلول، قائلا إنه "لن يحدث فرقاً جوهرياً في مجرى كفاح الشعب الفلسطيني على طريق استرداد حريته واستقلاله، الدولة إن أُعترف بها كعضو كامل العضوية، لن تقوم على الأرض صبيحة اليوم التالي، بل هي خطوة معنوية وسياسية وحقوقية، وهي جولة تكتيكية في المعركة الأبعد والأطول لدحر الاحتلال، وتمكين الشعب من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة".

الغد، عمّان، 2011/8/17

60. "ثورة الخيام" في "إسرائيل": جذور، ودلالات، وتداعيات

صالح النعامي

شهدت إسرائيل في الآونة الأخيرة حركة احتجاج جماهيرية غير مسبوقة في تاريخها، تطالب بإحداث تغيير جذري في سلم الأولويات الذي يوجه سياسات حكومة نتنياهو تجاه الجمهور الإسرائيلي، والمسارعة في حل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يرزح تحت أعبائها الإسرائيليون، لاسيما ارتفاع الأسعار وزيادة عبء الضرائب، مقابل تدني قيمة الأجور. وقد استوحت هذه الحركة شعاراتها من وحي ثورات التحول الديمقراطي التي تجتاح العالم العربي؛ حيث رفعت شعار: "الشعب يريد تحقيق عدالة اجتماعية".

وعلى الرغم من أن هذه الاحتجاجات –التي بات يُطلَق عليها "ثورة الخيام"– قد بدت –لأول وهلة– كاحتجاجات مطلبية ذات خلفية اقتصادية اجتماعية، إلا أن تحليل الجدل الداخلي المحتدم حولها يدلل بشكل لا يقبل التأويل على أن هناك احتمالا أن تؤثر على الواقع السياسي الإسرائيلي الداخلي، وعلى الصراع مع العرب، وتحديدا مع الفلسطينيين، وذلك في حال توفرت الظروف الداخلية والإقليمية التي تسمح لهذه الاحتجاجات باستنفاد طاقتها.

وسنعرض هنا لجذور "ثورة الخيام" ودلالاتها، وتقييم فرص نجاحها وتداعياتها على الصعيد الداخلي وعلى صعيد الصراع مع الفلسطينيين.

اليأس من اقتصاديات السوق

لقد كان بنيامين نتنياهو السياسي الذي اشتُهِر بحماسه الشديد لاقتصاديات السوق والخصخصة؛ فكوزير للمالية في حكومة شارون عام 2003، قاد نتنياهو قطار الخصخصة، مستندًا إلى مقولة أصبحت منطلقًا تأسيسيًا لفهم أيديولوجيته الاقتصادية الاجتماعية؛ حيث قال: "إن الرجل النحيف (يقصد القطاع الخاص) يحمل على ظهره الرجل السمين (القطاع العام)؛ لذا يتوجب على الرجل السمين المرور بنظام حمية لخفض وزنه عبر الخصخصة"(1). وعندما عاد للحكم كرئيس للوزراء عام 2009 حرص نتنياهو على نقل الإشراف على الكثير من الخدمات التي يقدمها القطاع العام الحكومي، مثل: الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي إلى إدارة القطاع الخاص، وهو ما أدى إلى فصل الكثير من العمال من جهة، وإلى تقليص حاد في الأجور، وفي ذات الوقت تم تقليص الضرائب التي تُفرض على شركات القطاع الخاص؛ فقد قامت أيديولوجية نتنياهو الاقتصادية على افتراض مفاده أن تقديم التسهيلات للمستثمرين سيفضي إلى المزيد من فرص العمل، وسيدرّ المزيد من عوائد الضرائب على خزانة الدولة، وسيفضي إلى تعاظم التنافس بين المرافق الاقتصادية المختلفة. لكن نتنياهو في المقابل تجاهل حقيقة أن الاعتبارات التي تحرك رؤوس الأموال لا تتطابق في كثير من الأحيان مع مصالح الجمهور؛ حيث إن رؤوس الأموال معنية بتحقيق أكبر قدر من الأرباح، وهذا سيدفعها إلى تقليص عدد الموظفين والعمال الذين كان يعملون في مؤسسات القطاع العام قبل تحويلها لسيطرة القطاع الخاص، علاوة على أن أرباب مؤسسات القطاع الخاص قد لجأوا إلى خفض قيمة الأجر الشهري لتحقيق ذات الهدف. وبخلاف ما كان ينظر له نتنياهو، فقد أسفرت عمليات الخصخصة عن احتكار المرافق الاقتصادية المهمة في الكيان الصهيوني من قبل عدد من الشركات الكبرى، التي سيطرت على بعضها عائلات ثرية، وهكذا لم تفض عملية الخصخصة إلى التنافس، بل إلى تحكم مجموعة محدودة من رؤوس الأموال في المرافق الاقتصادية؛ مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، لاسيما أسعار الشقق السكنية والمواد الغذائية والوقود. ومما لا شك فيه أن قطاع العقارات كان الأكثر تضررًا من سياسات نتنياهو الاقتصادية؛ حيث إن أهم الأسباب وراء ذلك كان الارتفاع الشديد في أسعار الأراضي؛ فعلى الرغم من أن معدل دخل الفرد السنوي في إسرائيل يبلغ 19 ألف دولار، إلا أن معظم الشباب الإسرائيلي العامل والحاصل على مؤهلات علمية مرموقة لم يعد قادرًا على شراء شقة سكنية؛ حيث بلغ متوسط سعر الشقة السكنية 300 ألف دولار (2). ومع أن حكومة نتنياهو واصلت إغداق التسهيلات على المستثمرين، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الأسعار بشكل كبير، فإن الحكومة قلصت دعمها للسلع، وبالتالي قلصت من قدرة الجمهور الإسرائيلي على مواجهة ارتفاع الأسعار، حيث إن حكومة نتنياهو قلصت الموازنة التي اعتمدتها الحكومات السابقة لمساعدة الأزواج الشباب على شراء شقق سكنية إلى حوالي ربع قيمتها. وهذا ما جعل الصحافي الإسرائيلي نداف إيال يقول: إن العامل في إسرائيل يحتاج عمليًا إلى 129 راتب في الشهر حتى يتمكن من شراء شقة سكنية.

تمرد الطبقة الوسطى

إن الدلالة الأبرز لحركة الاحتجاجات الواسعة التي تجتاح إسرائيل حاليًا تتمثل في رفض الطبقة الوسطى تحديدًا، مواصلة اللامبالاة تجاه السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها حكومة نتنياهو؛ حيث إن الأغلبية الساحقة من المشاركين في هذه الاحتجاجات يُصنَّفون ضمن المنتمين لهذه الطبقة. وقد رفعت

النخب التي نظمت هذه الاحتجاجات جملة من المطالب لحكومة نتنياهو، واعتبرت أن وقف هذه الاحتجاجات منوط بالاستجابة لها. وتتمثل المطالب في التالي:(3)

إعادة النظر في جدول الأولويات الوطنية بشكل كامل، وإعادة بلورته على أسس جديدة.

إلغاء تدريجي للضرائب غير المباشرة، واستثمار الفائض من جباية الضرائب في توفير الخدمات للجمهور.

توفير سكن في ظروف معقولة، ومسؤولية الدولة عن توفير شقق سكنية في جميع أرجاء إسرائيل.

رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 50%.

تشديد الرقابة على تطبيق القوانين المتعلقة بظروف العمل.

تطبيق سن قانون التعليم المجاني من سن ثلاثة شهور، وتقليص عدد الطلاب في الصف الواحد ليبلغ 21.4 طالب في الصف الواحد.

كما طالب قادة الاحتجاجات بمراجعة شاملة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما الخصصة والإصلاحات الهيكلية التي تمت خلال العقدين الماضيين؛ حيث إنهم يرون أن الخصخصة والإصلاحات الهيكلية لم تخدم الجمهور الإسرائيلي، بل خدمت بالأساس مجموعة محدودة من رؤوس الأموال فقط.

وقد حاولت النخب التي أشرفت على تنظيم الاحتجاجات إيصال رسالة للنخب السياسية الحاكمة مفادها أن عدم الاستجابة لهذه المطالب قد يدفع المحتجين للشروع في عصيان مدني تدريجي. وهناك من قادة الاحتجاجات من حذّر القيادة الإسرائيلية بأنه في حال لم يتم الاستجابة لهذه المطالب، فإنه ستتم دعوة أبناء الطبقة الوسطى لمغادرة إسرائيل. وقد عبّر عن ذلك بشكل واضح وصريح، الممثل والمخرج المسرحي الشاب يوني جيبع، أحد قادة الحركة الاحتجاجية، عندما قال: إن الشباب الإسرائيلي بات يفكر بجدية بالهجرة إلى مكان: "يمكّن الراتب الشهري فيه من استئجار شقة سكنية وشراء الغذاء بثمن معقول، ويمكن فيه التمتع بمواصلات عامة ذات ظروف جيدة"(4).

الاحتجاجات وأزمة اليمين الإسرائيلي

إن أحد أهم تداعيات الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة التي تجتاح إسرائيل تتمثل في أنها دفعت بالمشروع الاستيطاني الذي أقامته إسرائيل فوق الأراضي العربية التي احتُلّت عام 1967 إلى قلب الجدل الجماهيري الإسرائيلي؛ حيث إن قادة الاحتجاجات ومناصريهم من النخب قد شددوا على حقيقة أن حكومة نتنياهو اليمينية تتخلى عن أبناء الطبقة الوسطى ولا تسارع لمد يد العون لهم لكي يتمكنوا من الحصول على سكن ملائم، وفي الوقت الذي تتوسع هذه الحكومة في فرض الضرائب المباشرة وغير المباشرة عليهم، فإنها – وبدوافع أيديولوجية صرفة– تغدق الموازنات الضخمة على المستوطنات التي أقيمت في الضفة الغربية والقدس والجولان المحتل. واستنادًا إلى ذلك، فإنهم يرون أنه لا يمكن التسليم بهذا الواقع ويطالبون بإعادة صياغة جدول الأولويات "الوطني" على أسس جديدة؛ بحيث تعتمد الحكومة قائمة أفضليات مختلفة تمامًا.

لقد عاد الكثيرون إلى لغة الأرقام ليذكّروا بحقيقة أن سلم الأوليات "الوطني" يستند إلى معايير غير منطقية، بفعل حماس اليمين الحاكم للمشروع الاستيطاني، مما جعله مستعدًا لغض الطرف عن معاناة القطاعات الجماهيرية التي تعاني بسبب الكلفة الباهظة للمشروع الاستيطاني؛ فقد بلغت الكلفة المدنية والعسكرية الإجمالية للاحتفاظ بالمستوطنات 1.5 مليار دولار سنويًا؛ مما جعل الكثيرين يتساءلون: لماذا ترهق الدولة الجمهور الإسرائيلي بعبء الضرائب لتمويل البناء في المستوطنات. وهناك من يشير إلى حقيقة أن وجود المستوطنات يطيل أمد الصراع مع العرب؛ مما يعني زيادة نفقات الأمن على حساب الموازنات التي كان يتوجب أن تخصص للخدمات المدنية، مثل التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي؛ فمنذ اندلاع انتفاضة

الأقصى أواخر سبتمبر/أيلول عام 2000، بلغت قيمة المبالغ التي أضيفت إلى موازنة الأمن فقط لتأمين المستوطنات 13.5 مليار دولار(5)؛ وهذا ما دفع عالم الاجتماع الإسرائيلي شلومو سبيريتسكي، أحد منظِّري حركة الاحتجاج، للقول: إن إهدار الدولة الموازنات الضخمة على بناء المستوطنات في الوقت الذي لا تتحرك لمساعدة المجموعات السكانية الأخرى جعلها تعاني عمليًا من "انفصام في الشخصية". ومن الواضح أن اليمين الإسرائيلي بشقيه المتدين والعلماني هو أكبر الخاسرين من حركة الاحتجاج، على اعتبار أنه التيار السياسي الأكثر التصاقًا بالمشروع الاستيطاني والأشد تحمسًا له، وهو بالتالي بات في حالة دفاع عن النفس، خشية أن تؤثر الاحتجاجات على نتائج الانتخابات التشريعية العامة المقبلة. إن الذي يدلل أكثر من أي شيئ آخر على أن الاحتجاجات تكشف أزمة اليمين، حقيقة أن الطرف الوحيد الذي تجرأ على إعلان تأييده غير المتحفظ لنتنياهو كان ما يعرف بـ"مجلس حاخامات الضفة الغربية"، وهو الإطار الذي يضم أكثر الحاخامات تطرفًا وعنصرية (6).

يدرك نتنياهو أن صعود اليمين بزعامته للحكم عام 1996 جاء تحديدًا بسبب انقلاب واضح في توجهات الطبقة الوسطى في إسرائيل. وقد دلَّلت دراسة أجراها "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية " على أن معظم المنتمين للطبقة الوسطى في ذلك الوقت تحولوا من تأييد حزب العمل إلى تأييد الليكود، من هنا فإن نتنياهو يعي خطورة التداعيات التي يمكن أن تسفر عن حركة الاحتجاجات التي تنظمها الطبقة الوسطى تحديدًا ضد سياسات حكومته؛ فالجهة التي قادته للحكم، هي التي تقدم ضده حاليًا لائحة اتهام طويلة(7).

لقد اتبع نتنياهو في دفاعه عن نفسه تكتيكين واضحين، فمن ناحية أبدى تفهمًا لمطالب المحتجين وشرع في الاستجابة لبعضها؛ فقد أخذ يوزع الهبات على منظمات مهنية لم تشارك بعد في الاحتجاجات لإقناعها بعدم الانضمام لحركة الاحتجاج، وأصدر تعليمات لتشكيل لجنة من الخبراء لإعادة النظر في سلم الأولويات "الوطني"، لكن في المقابل، هاجم النخب التي تنظم الاحتجاجات واتهمها بأنها "فوضوية يسارية، تحركها دوافع سياسية ضيقة، بهدف إسقاط حكومة منتخبة". وحاول منظرو اليمين –بشكل يائس– توظيف الاحتجاجات للترويج لأيديولوجيتهم؛ حيث زعموا أن مشكلة السكن يمكن حلها عبر البناء بشكل مكثف في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية والقدس والجولان، على اعتبار أن أسعار الأراضي هناك رخيصة مقارنة بأسعار الأراضي وسط إسرائيل.

مستقبل الحركة الاحتجاجية

هناك العديد من العوامل التي تمثل مصدر قوة للحركة الاحتجاجية، وفي مقابلها هناك عوامل تمثل مصدر ضعف لها. ومن عوامل القوة: اتساعها وقدرتها على جذب المزيد من القطاعات السكانية لها، علاوة على حقيقة أن هناك إجماعا على صدقية المطالب التي ترفعها، لدرجة أن اليمين لم يجرؤ على انتقاد هذه المطالب، ولم يطعن فيها. في نفس الوقت، فإن سلوك نتنياهو خلال الاحتجاجات قدم مزيدًا من الدلائل على افتقاده المؤهلات القيادية؛ مما جعله عاجزًا عن إدارة الصراع في مواجهة الحركة الاحتجاجية، وأسرع بشكل يشي بالفزع والهلع إلى تقديم العروض المغرية لممثلي النقابات المهنية لزجرهم عن الانضمام للحركات الاحتجاجية. وفي مقابل عوامل القوة، هناك عوامل ضعف قد تحد من قدرة الحركة الاحتجاجية على الاحتفاظ بزخمها؛ فعلى الرغم من اتساع دائرة الاحتجاجات، إلا أنها اتسمت بطابعها الإثني؛ حيث ظلت المشاركة فيها محصورة بشكل أساسي في الإسرائيليين من ذوي الأصول الغربية الذين يمثلون الطبقة الوسطى؛ حيث تدلل المؤشرات على أن الإسرائيليين من أصول شرقية، الذين يمثلون بغالبيتهم الفئات الفقيرة والضعيفة في المجتمع الإسرائيلي قد غابوا عن هذه الاحتجاجات؛ فمن جهة يترددون في الخروج ضد

اليمين، فالأغلبية الساحقة من الشرقيين تؤيد اليمين بشكل تقليدي. ومن جهة ثانية، فإنهم يبدون حساسية ضد أي احتجاج جماهيري يقوده الغربيون.

وعلى الرغم من حجم الانتقادات الهائل الذي يطول نتنياهو هذه الأيام، إلا أنه في المقابل هناك إجماع بين المراقبين على أنه لا يوجد منافس حقيقي له؛ حيث إن شعبية زعيمة المعارضة تسيبي ليفني في الحضيض، بالإضافة إلى أن الحكومات التي شاركت فيها ليفني تتحمل –في نظر المحتجين– جزءا كبيرا من المسؤولية عن تكريس سلم الأولويات المشوه الذي أفرز الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الطبقة الوسطى.

المقاومة الفلسطينية ومستقبل الاحتجاجات

إن أكثر ما يحتاجه نتنياهو في ظل هذه الأوضاع هو أن يتمكن من أن يثبت للرأي العام الإسرائيلي أن الحركة الاحتجاجية المتعاظمة مبالغ فيها، وأن إسرائيل تواجه تهديدات إستراتيجية تستدعي وقف هذه الاحتجاجات والتفرغ لمواجهة العدو الخارجي. وعلى ما يبدو فإن بعض المجموعات المحسوبة على المقاومة الفلسطينية سارعت لمنح نتنياهو المسوغ لمهاجمة الحركة الاحتجاجية؛ ففي أوج المظاهرات التي اجتاحت المدن الإسرائيلية، قامت هذه المجموعات بعمليات إطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل؛ مما جعل وسائل الإعلام الإسرائيلية تقلص تغطيتها لمناشط الحركة الاحتجاجية، وانقض قادة اليمين الإسرائيلي على وسائل الإعلام الإسرائيلية للحديث عن دلالات عمليات القصف في ظل الحركات الاحتجاجية، واعتبروا أن الهجمات الصاروخية تستدعي الإسراع في التوصل لاتفاق مع الحكومة لحل الأزمة، بما يسمح للحكومة بالتفرغ لمواجهة تهديدات الصواريخ. ولكن انحسر الاهتمام الإعلامي بالهجمات الصاروخية لأن حكومة غزة سارعت للتصدي لمطلقي الصواريخ، مما قلص من قدرة اليمين على توظيف هذه الهجمات.

على كلٍّ تدلل عمليات القصف التي قامت بها المجموعات الفلسطينية أثناء احتدام الاحتجاجات الجماهيرية على أزمة الوعي التي تعاني منها بعض حركات ومجموعات المقاومة الفلسطينية؛ حيث إن هذه الحركات تفتقد في كثير من الأحيان الحساسية لظروف الزمان والمكان، ولا تبدي اهتمامًا بربط عمليات المقاومة بالظروف الإقليمية والدولية السائدة؛ مما جعل عمليات المقاومة ترتد في كثير من الأحيان إلى نحر القضية الفلسطينية.

صحيح أن حركة الاحتجاج الجماهيري التي تجتاح إسرائيل حاليًا لم تثر التساؤلات حول المستوطنات ولم تعترض على سياسات اليمين الصهيوني لدواعٍ أخلاقية، بل لاعتبارات اقتصادية اجتماعية، لكن مع ذلك فإنها فاقمت أزمة الخطاب السياسي لليمين الإسرائيلي الذي يبدي حماسًا شديدًا للاحتفاظ بالمستوطنات والأراضي المحتلة، وباتت تهدد شرعية المشروع الاستيطاني في نظر قطاعات واسعة من الرأي العام الإسرائيلي. في نفس الوقت، فإن هذه الحركة قد تسهم في تآكل مكانة إسرائيل الدولية؛ حيث إنها أظهرت زيف ادعاء نتنياهو بأن مواقف حكومته من الاستيطان تمثل الإجماع الصهيوني. وعلاوة على ذلك فإن حركة الاحتجاجات تحرج القوى المتواطئة مع حكومة اليمين، لاسيما الإدارة الأميركية؛ حيث إنه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة تفسير تصديها لأي محاولة لإدانة إسرائيل في الأمم المتحدة بسبب البناء في المستوطنات، في الوقت الذي تبين فيه بشكل قاطع أن قطاعات واسعة من المجتمع الإسرائيلي تعترض على مواصلة الاستثمار في البناء في المستوطنات، وإن كان لدواع اقتصادية واجتماعية وليس لدواع أخلاقية؛ لذا كان يتوجب على المقاومة الفلسطينية أن تكون أكثر حذرًا في اختيار الزمان والمكان والوسائل لدى تنفيذ عمليات المقاومة.

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2011/8/14

61. استحقاق أيلول/ سبتمبر: أوسلو بوسائل أخرى؟

نهلة الشهال

يُعامل استحقاق أيلول/ سبتمبر، أي الطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة التصويت على الاعتراف بدولة فلسطينية، كموعد خطير. ويتقاسم الطرفان، الفلسطيني والاسرائيلي تهويل الامر، تشاركهما في ذلك الولايات المتحدة وعواصم أوروبية عديدة، على رأسها فرنسا التي تعتبر أن لها دوراً مميزاً في الشرق الاوسط، تمارسه في آن كحق وكطموح لقيادة منافِسة للأميركيين.

من ناحية قانونية بحتة، لا تلخص وحدها المشهد بالطبع، ولا هي جوهره، فتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لا قيمة عملية له. ويضاف الى ذلك أنه، وبسبب الفيتو الاميركي المعلن، فستنتهي العملية بتوصية من الجمعية العامة يمكن أن تمنح فلسطين صفة الدولة/ المراقِبة. وهي وضعية ستغير القليل في الموقع الراهن الذي تحتله فعلاً فلسطين في المنظمة الدولية. ولجهة الحقوق والفعالية، فقد تمنح الصفة المكتسبة تلك القيادة الفلسطينية سهولة مضافة في ملاحقة انتهاكات اسرائيل للقوانين الدولية. ولكن هذا البند لا ينتظر تلك الصفة ولا يشترطها، ويمكن ممارسته الآن لو تقرر ذلك وتوفرت له الارادة. وعلى كل حال، فعضوية الامم المتحدة، حتى الكاملة، لا تلغي الواقع الاحتلالي، ولا تقيم دولة. فهذه تقوم في الواقع أو لا تقوم. وهي لا تحل مشكلات القدس والحدود واللاجئين والمياه والمعتقلين، الى آخره (أنظر بهذا الصدد تقرير جمعية «الحق» الفلسطينية بتاريخ 20 تموز/ يوليو الفائت، والجمعية تملك الصفة الاستشارية في المنظمة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة).

المكسب من تلك المعركة إذاً سياسي، معنوي ورمزي، نوع من الاستفتاء الدولي الحكومي حول الموقف من الحق الفلسطيني. وبهذا المعنى، فهي معركة تستحق أن تخاض وأن يتحقق فيها نصر. وهي في ذلك شأنها شأن سائر المعارك، صغيرة كانت أو كبيرة، وفي كل الميادين التي يمكن أن تخاض ضد إسرائيل، ويخطط أن تكون لها آثار سياسية وإعلامية، علاوة على نتائجها في مجالها المحدد، سواء كان هذا فكرياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً أم قانونياً... تلك هي على سبيل المثال فلسفة مبادرة أسطول الحرية الى غزة، التي انطلقت على صعيد حركة التضامن الشعبية العالمية مع فلسطين، والتي جهد القائمون بها كي يبددوا المحاولة الدعائية الاسرائيلية المضادة، والقاتلة، التي ركزت على تبيان أن تلك السفن بحمولتها القليلة لن تخفف من البؤس المعيشي للغزاويين، بل راحت بخبث شديد تقترح تسليم المساعدات الى سلطات رسمية يمكن أن تنقلها إليهم! بينما المعركة كانت رمزية، إعلامية وسياسية، تهدف الى فضح الاحتلال الفعلي الذي يخضع له القطاع، وتسعى لإدانته أخلاقياً وفكرياً وسياسياً من جهة وقانونياً حين يمكن. وتلك أيضاً فلسفة حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (BDS) العالمية، التي تهدف فعلاً الى نزع الشرعية عن إسرائيل بوصفها نظاماً احتلالياً وتمييزياً لا يوجد حل له، ومعه، غير إدانته وإسقاطه. وفي خلاصة الامر، فخيار خوض المعارك على كافة الصعد مع إسرائيل بغاية ترسيخ الوعي بالطابع الاحتلالي والتمييزي. أي تعريفاً غير الشرعي. لبنيتها هو قاعدة المجابهة الدائرة، وهو نفسه مقياس وضابط التفاوض حين يتطلب الامر ذلك. إذ ثمة في كل موقف سياسي رؤية حاكمة إذا ما افتقدت راح كل فعل يشبه الخبط العشوائي.

ما زلنا بعيدين جداً عن امتلاك هذه العقلية، والبنية العائدة لها. فمشكلة السلطة الفلسطينية انها تهرب من استعصاء «العملية السلمية» المزعومة، بمفاوضاتها غير المحدودة، والتي اطلقتها اتفاقيات أوسلو، ولم تكن

نتيجتها الفعلية على الارض سوى مزيد من توسع وتوطد الاحتلال وتبلور التمييز العنصري. تهرب من ذلك الفشل الى مبادرة تخوضها على الارضية نفسها! مثال على ذلك وثيقة الدكتور صائب عريقات في هذا الشأن، التي تدعي أن مكسب الحصول على اعتراف أممي بالدولة الفلسطينية سيسهل الحوار مع واشنطن، وأنه سيمكّن من إيجاد حلول للمسائل الجوهرية العالقة، مما لا أساس له من الصحة. وعلاوة على استخدام حجج مخترعة لتبرير الاصرار على المبادرة، مما يعطل حتى وظيفتها التعبوية كمعركة نضالية، فمشكلة هذه المقاربة أنها تُدرج استحقاق أيلول في خانة العملية السلمية، وترى فيها وسيلة لتحسين الموقف التفاوضي الفلسطيني. وهي بهذا المعنى تعيد نفسها الى المربع الذي أرادت الافلات منه، وتصبح هباء منثوراً. وقد عززت هذا المنحى التصريحات الاخيرة لرئيس السلطة السيد محمود عباس، الذي يرى في مبادرة أيلول ليس إظهاراً للحق الفلسطيني، بوصفه منتهكاً، بل «تثبيتاً لحل الدولتين». ومن المعلوم أن إحدى تلك الدولتين قائمة جداً ولا تحتاج لتثبيت!! ثم ما هي خلاصة المخاض الذي رافق المسيرة السلمية التي أطلقتها أوسلو، وهل حل الدولتين ممكن واقعياً؟ الا يستحق الموقف الفلسطيني كما انتهت اليه تلك المسيرة مراجعة لرؤيته وإعادة تحديد لخياراته؟ وإن لم تكن السلطة بوارد ذلك، فعلام كل هذا التطبيل لاستحقاق أيلول؟

بل تظهر بوضوح نوايا اسرائيلية وغربية لتحميل الفلسطينيين ثمن ما «يقترفون»! الرئيس أوباما يتكلم عن محاولات لعزل إسرائيل منذراً أنه لن يرضى بها مطلقاً. ويتنافس حزبا الكونغرس على زيارتها وشد إزرها، بل يتجرأ وزير الخارجية الفرنسي، السيد جوبيه، على دعوة الفلسطينيين الى الاعتراف بإسرائيل كـ«دولة/ أمة للشعب اليهودي»، كشرط على ما يبدو كي تصوت فرنسا بنعم على طلب الاعتراف بدولة فلسطينية. الاهتزاز في سند الموقف الفلسطيني نجح في قلب الصورة، بحيث بات النقاش يتعلق بالعدوان الذي يرتكبه الفلسطينيون على إسرائيل في أيلول! ويساهم السيد عباس في إيقاف الأمر على رأسه عبر مسارعته الى نفي نية عزل إسرائيل وادانتها، ويعيد التأكيد على التفاوض الممكن لولا... نتنياهو! يا لقصر الذاكرة!

قد يشار عن حق الى أن السلطة الفلسطينية هي وليدة أوسلو وعمليتها السلمية، وأنها مهندَسة بالكامل وفق ما يلائمها، ومخترقة بآلياتها ومكبلة بمنطقها، علاوة على خضوعها الى اعتبارات مصلحية جمة، تصح على مستوى الافراد كما على مستوى اجتماعي يتعلق بـ«زبائنية» شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني ترتبط بدوران آلة المساعدات الدولية التي تصل الى السلطة، وباشتغال هذه الاخيرة. بمعنى أن التحرر من أوسلو يتطلب تفكيك كل هذا البناء، وهو أمر شاق. هذا علاوة على بلورة خيارات سياسية بديلة، هي بالضرورة مكلفة جداً حتى وإن التزمت بالطابع السلمي، (وبالمناسبة، فالطابع السلمي للنضال مختلف عن الانخراط في «العملية السلمية»، والجدال لا يدور حول الوسائل بل حول الافق). وبغض النظر عن الكلفة، فتصور الخيارات السياسية البديلة لأوسلو مفتقد بحدة حتى الآن. ولا يتعلق الامر بالقدرة على إنتاج خطاب لفظي جميل أو منمق، بل بالخيال السياسي والمخططات التي تتبعه، أو ما يقال له الاستراتيجية.

لذا كله، تحول مقاربة السلطة استحقاق ايلول الى شيء من الالعاب النارية، العالية الضجيج، ولكنها بلا قوام. فما زال السؤال يتعلق بتفحص ضرورة تراكم المنجزات وبسياق توظيفها وأفقه. فإن كان كل ذلك من أجل استعادة أوسلو بوسائل أخرى، فهو ضجيج بلا طحن، وسيتبدد في اليوم التالي تاركاً خلفه مرارة الاوهام. بل، أكثر من ذلك، تُبتز السلطة بينما هي تسعى الى تحسين موقعها التفاوضي.

السفير، بيروت، 2011/8/17

62. هل تؤدي مناورة عباس لانتفاضة ثالثة؟

جاكسون ديهل

على مدى الشهور الأربعة الماضية وضع محمود عباس نفسه في حفرة عميقة في الضفة الغربية. وسيحاول الشهر القادم تفجير نفسه بما يأمل أن يكون تفجيرا تحت السيطرة من المظاهرات الجماعية الفلسطينية التي – بحسب اعتقاده – لن تنقلب ضده أو تخرج عن السيطرة.

ربما تفشل محاولة الرئيس عباس اليائسة، وربما يعمد إلى إلغائها في اللحظة الأخيرة، وربما تكون أيضا مفجرا لثورة عنيفة أخرى في الشرق الأوسط، تلك التي تغير مسار ما يعرف باسم الربيع العربي.

تعود جذور الحفرة التي وضع عباس نفسه فيها إلى أبريل (نيسان)، عندما فشلت إدارة أوباما في سعيها لتقديم تنازلات سعت للحصول عليها من إسرائيل، مما دفع عباس (76 عاما) إلى انتهاج مسار مخالف تماما، عقد خلاله مصالحة مع حماس، ثم سعى إلى الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

خلال الأسابيع التالية بدأ يتضح رويدا رويدا أن عباس ومساعديه فشلوا في دراسة الأمر على النحو الكافي. فالاعتراف بالدولة في الأمم المتحدة يمكن أن يرفض من قبل الولايات المتحدة، وتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بفلسطين كدولة «غير عضو» يمكن تمريره، لكنه قد يجذب أصواتا سلبية مدمرة من واشنطن والكثير من دول أوروبا. فإصرار عباس على مبادرة الأمم المتحدة أو تشكيل حكومة مشتركة مع حماس سيدفع الكونغرس إلى قطع المعونات الأميركية التي تصل إلى 500 مليون دولار سنويا، وهو ما سيؤدي بدوره إلى أزمة اقتصادية عاجلة في الضفة الغربية التي تتمتع بوفرة ازدهار نادرة.

الطامة الكبرى هي أن مبادرة الدولة الكبرى لن تسفر عن حل عملي للمواطنين الفلسطينيين، عدا فقد وظائفهم. ولن يكون هناك انسحاب إسرائيلي، ولن يتوقف التوسع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. ومن ثم فلا عجب في تنامي معارضة خطة عباس في الداخل. فلم ترفض المبادرة فقط الإدارة الأميركية، بل عارضتها الحكومة الأردنية وحماس ورئيس وزراء عباس ذاته الذي أعلن أنهم يعتبرون مبادرته مجازفة.

ومن ثم طرح عباس دعوته الأولى الشهر الماضي في رام الله، يطالب فيها بتحرك جماعي منظم ومنسق في كل مكان، ليصاحب تصويت الأمم المتحدة. وتعتمد الفكرة على قيام مسيرات ضخمة، على غرار مسيرات الربيع العربي في رام الله ومدن الضفة الغربية الأخرى، تبدأ في أوائل سبتمبر (أيلول) المقبل وتصل إلى ذروتها في 21 من الشهر نفسه.

من الناحية النظرية، سيحرك هذا الدول للتصويت للدولة الفلسطينية، ويجعل إسرائيل تبدو منعزلة، ويجذب انتباه القنوات الفضائية العربية، ويخلق وهما مضللا بالانتصار عندما تدفع أصوات دول العالم الثالث قرار الجمعية العامة بلا معنى إلى السطح.

البديل هو كشف عجز عباس، فيقول مسؤول إسرائيلي مشترك في الإعداد لسبتمبر «مشكلة عباس أنه سيشعر بالحرج إذا ما صوتت الأمم المتحدة على القرار ولم يحدث شيء على الأرض. ولذا فهو يخطط للقفز على ظهر النمر. لكن المشكلة أنه إذا ما فقد السيطرة على النمر فهو هالك لا محالة».

يقول الفلسطينيون إن لديهم خطة لذلك، فستتم حماية المظاهرات بشكل جيد، وستقتصر على مدن الضفة الغربية فقط بعيدا عن الجنود والمستوطنين الإسرائيليين. ويدرك المسؤولون المحيطون بعباس أنه إذا ما

تحولت المظاهرات إلى انتفاضة ثالثة فسيكونون هم الطرف الخاسر، وسيبعدون عن السلطة من قبل قادة أكثر ميلا إلى السلاح.
إن إسرائيل تعلم أيضا أن لديها الكثير على المحك، فيقول أحد المسؤولين الإسرائيليين الذين تحدثت معهم، والذي أشار أيضا إلى أن الجيش الإسرائيلي يجري استعدادات مكثفة تهدف إلى تجنب المصادمات العنيفة «عشر جثث يمكن أن تغير الشرق الأوسط».
ليس من الصعب تخيل ما قد يحدث في الانتفاضة الثالثة، فقد يجد بشار الأسد ومعمر القذافي في تركيز الاهتمام العربي على النزاع العربي الإسرائيلي ملاذا لهما. وربما يدفع ذلك سوريا وإيران إلى تنظيم مسيرات على الحدود الإسرائيلية من مرتفعات الجولان ولبنان. وقد يستغل المتطرفون في مصر هذا الغضب تجاه إسرائيل لنيل الدعم في الانتخابات الحاسمة التي أعلن عن إجرائها في نوفمبر (تشرين الثاني).. وهكذا. كانت الإدارة الأميركية والحكومات الأوروبية وحكومة اليمين الإسرائيلي تحاول التوصل إلى مبادرة دبلوماسية تعطي عباس سببا لإلغاء خطته، منها على سبيل المثال قرار عن مجلس الأمن يحدد شروط الدولة الفلسطينية ويحث على استئناف المفاوضات. لكن هذه الجهود افتقرت إلى القوة وتبدو احتمالات نجاحها الآن غير متوقعة، على الرغم من التوقعات بمجازفة سياسية في سبتمبر.

إذا ما كان هناك شيء يوقف عباس فهو الفلسطينيون أنفسهم. وقد أظهر استطلاع الرأي الأخير أن ثلثي الفلسطينيين يعارضون اندلاع انتفاضة ثالثة، و14 في المائة فقط قالوا إنهم سيشاركون فيها. وإذا ما كان العالم محظوظا فسوف تتحول خطة تفجير سبتمبر إلى مجرد فشل فلسطيني آخر.

«واشنطن بوست»
الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/17

63. سفاح النرويج والعلاقة الصهيونية

سمير جبور

تلقت الحركة الصهيونية مؤخرا ضربتين موجعتين: الأولى بداية إنهيار ألإمبراطوريات ألإعلامية التجارية الصهيونية وما كشف عن تورّطها في فضائح رهيبة. كانت ألأولى امبراطوية كونراد بلاك الذي اتهم بإختلاس وسرقة اموال شركة هولينغر التي ساهم في إقامتها. والثانية أمبراطوية روبرت مردوخ وما إرتكبته المؤسسات التي يملكها من أعمال تجسس وتنصّت على هواتف المواطنين البريطانيين ومن بينهم أشخاص منكوبون. وتشكّل كلتا هاتين الإمبراطوريتين أهمّ وسيلة إعلامية دولية وتملكان أهم الصحف العالمية التي ينشر معظمها ثقافة القتل والحقد والكراهية والعنصرية والتحريض على الحروب.
واما الضربة الثانية تتمثل في مذبحة النرويج التي هي تحصيل حاصل للإعلام الصهيوني إذ تبيّن أن مرتكبها النرويجي المدعو أندرس بيرينج بريفيك Behring Breivik ANDERS يعتنق ألإيديولوجيا اليمينية المتطرفة،التي درج على التعبير عنها بحبّه لإسرائيل والصهيونية . وتبين من المانيفست الذي كتبه أنه متشبّع بتاريخ الصهيونية والمذابح التي ارتكبتها ضد العرب وإستقى كراهيته لهم من ألإعلام الصهيوني.
التحريض ضد حكومة النرويج دافع للجريمة

وعشية إرتكاب هذه المذبحة نشرت الصحف الصهيونية مقالات ومعلومات تحريضية ضد حكومة النرويج والمسؤولين الرسميين وقادة حزب العمل فيها، زاعمة انه موقف مؤيد للفلسطينيين ومعاد لإسرائيل . وفي راي بعض الكتّاب والمعلّقين ان هذه المواد التي نشرت ضد الحكومة النرويجية وأعضائها كانت بمثابة احد الدوافع الرئيسية للسفّاح لإرتكاب فعلته الشنيعة ضد ابناء شعبه والتي وراح ضحيتها 77 قتيلا من خيرة شباب النرويج وقادتها السياسين المستقبليين..

وفيما يلي بعض ألإقتباسات من المعلومات والمواد التحريضية ضد النرويج التي نشرتها المواقع الصهيونية إما بالعبرية او الإنجليزية والتي إستوحى منها المجرم أندرس قراره بإرتكاب جريمته النكراء:

يقيم شباب حزب العمل النرويجي (AUF) في فصل الصيف من كل سنة معسكرا صيفيا إيديولوجيا . وفي هذا الموسم تصّدرت إسرائيل الإهتمام في المعسكر الصيفي الذي اقيم في جزيرة يوتويا Utya , ومن يقف وراء الخط المتشدد وغير القابل للمهادنة ضد إسرائيل هو رئيس حزب (AUF) أسكيل فيدرسون.

قبل يومين من المذبحة الرهيبة دعا فيدرسون في مقابلة مع صحيفة لادنغبلاط إلى عدم الحوار مع إسرائيل وإتخاذ خطوات متشدّدة ضدها.

رفعت النرويج درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني . وقد شكر ابو مازن رئيس السلطة لفلسطينية .. حكومة النرويج على رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في النرويج ... مشيدا بمساهمتها في عملية السلام. وطلب ابو مازن خلال إجتماعه بقادة النرويج تاييد الإعتراف بدولة فلسطينية في ألأمم المتحدة. واعلن ابومازن أن الشعب الفلسطيني يتوق إلى الحرية وألإستقلال. وقال أن خيارنا هو السلام..

أعلن جوناس ستوير Jonas Gahr Stoere وزير خارجية النرويج خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن ' النرويج تعتقد انه لعمل شرعي بإمتياز من قبل الرئيس الفلسطيني للتوجه إلى ألأمم المتحدة للسعي من أجل إعتراف بدولة فلسطينية مستقلّة'.

'تتراس كريستين هلفورسين Kristin Halvorsen القائدة ألإشتراكية حملة المقاطعة ضد إسرائيل. وعندما كانت وزيرة المالية في حكومة النرويج إشتركت في مظاهرات الإحتجاج ضد إسرائيل تحت لافتة ' اكبر محور للشر هما أميركا وإسرائيل '.

'في السنة الماضية قررت الحكومة النرويجية مقاطعة مؤسستين إسرائيليتين تعملان في الضفة الغربية وهما شركة إلبيت Elbit التي ساهمت في إقامة الجدار . كما حرمت إسرائيل من المساهمة في مناقصات تتعلق بالعقود الدفاعية.

عضو البرلمان عن حزب العمل النرويجي أندرز ماثيسن تمادى كثيرا في عدائه لليهود لدرجة انه انكر حدوث الهولوكوست.

المؤسسة السياسية النرويجية تعتبر المسلمين ضحايا الإضطهاد الإسرائيلي .

إن جزءا من من دوافع هذا العداء للسامية هو تدفّق كميات كبيرة خلال العقود الأخيرة من المسلمين من الباكستان والعراق والصومال وغيرها إلى النرويج. وعندما يهاجم قادة المسلمين إسرائيل واليهود، فإن نخبة أنصار التعددية الثقافية في النرويج ينضمون اليهم في تبجحاتهم

"خلال ألإحتلال النازي للنرويج، فإن جميع اليهود، إمّا تم إبعادهم الى معسكرات الموت او أنهم هربوا إلى السويد. واليوم تقع النرويج تحت الإحتلال الفعّال لليساريين أعداء السامية وألإسلاميين الأصوليين، وتبدو وكأنها ترغب في المساعدة على تدمير دولة إسرائيل اليهودية

أصوات صهيونية تشيد بالسفّاح

لقد اشاعت المذبحة البشعة التي إرتكبها هذا السفاح، ردود فعل من الفرح والتشفي والعنف وحب ألإنتقام لدي بعض اليهود الصهيونيين الذين نشأوا على ما يسمي في القاموس الصهيوني ' التربية اليهودية '. وقد وردت تعليقاتهم على المذبحة في موقع باللغة العبرية:

أمام مجموعة من كارهي إسرائيل يجتمعون في دولة تكره إسرائيل، في مؤتمر يخص جزءا من اعماله لمقاطعة إسرائيل وحدث ما حدث ... ونحن كلنا نستنكر هذا العمل بحد ذاته . ولكن هل نبكي عليهم ؟ حقا نحن يهود ولسنا مسيحيين. وليس في الدين اليهودي وصية تدعو إلى محبّة العدو او الحزن عليه.

إن عدم الرغبة في موت إنسان او إصابته بجروح بليغة يدعو إلى مقاطعة إسرائيل، يعتبر إجحافا أخلاقيا. ومن لا يؤيد موت كل من يدعو إلى مقاطعة إسرائيل فهو غبيّ وآثم.

وجدت في أوسلو عداء لإسرائيل على مستويات حكومية رفيعة المستوى. وفوجئت وأنا في أوسلو انهم يقحمون قضية فلسطين في مواضيع لا صلة لها بها. بلعت ريقي . فوجئت كثيرا... إنه درس نوعي بإمتياز للنرويجيين ولكنه جاء متأخرا.

عليهم أن يدفعوا الثمن غاليا وعليهم أن يذوقوا طعم ألإرهاب عن كثب وفي وضح النهار وفي وسط الطبيعة وبصورة مفاجئة .

عندما سمعت انه لم يصب اي يهودي او إسرائيلي واصلت مشاهدة البرنامج الموسيقي

أن نفرح ليست هذه المسالة ويقال أحيانا أن العدل ياخذ مجراه.

تربة صالحة لثقافة القتل والكراهية

وليس من الصعب فهم التربة التي تنبت فيها افكار اليمين الصهيوني المتطرّف والذي هو إمتداد للفكر اليميني العنصري الليكودي الذي تتسم به الحكومات الإسرائيلية اليمينية .فهناك مثلا ما يسمي ' المسيحيون الصهيونيون' الذين يطلقون على منظمتهم اسم المسيحيون الموحدون من أجل إسرائيل'. CUFI, Christians United For Israel وهؤلاء يبررون المذابح التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني إستنادا إلى اساطير توراتية أو تلمودية. فقد إجتمع مؤخرا نحو 5000 'مسيحي صهيوني' في مركز المؤتمرات في مدينة واشنطن في المؤتمر السنوي للمنظمة.

وهذا الحدث السنوي يعتبر مناسبة رئيسية لإنصار إسرائيل من المسيحيين الصهيونيين لكي يؤكدوا إحتضانهم الهستيري للنظام العنصري الصهيوني، بما في ذلك سياسات التطهير العرقي لغير اليهود (من مسلمين ومسيحين) ومخططات ألإبادة الجماعية . وقد بعث بنيامين نتنياهو رسالة إلى المؤتمر الإنجيلي البروستانتي مخاطبا الحضور المكثّف بقوله ' عندما تؤيدون إسرائيل، فأنتم غير مجبرين على الإختيار بين مصالحكم وقيمكم، فإنكم تحصلون على كليهما '.

يقول خالد عمارية الذي نشر مقالا عن هذا المؤتمر ان ' نتنياهو كسائر قادة إسرائيل كذاب كبير ... فهو يعلم في قرارة نفسه ماذا تفعل إسرائيل والنهج الذي تسلكه .فمنذ نشوئها قبل 63 سنة وهي تمثّل التناقض الصارخ للقيم المسيحية، تلك القيم التي بشّر بها المسيح والتي بسببها غضب على المؤسسة اليهودية في ذلك الوقت'.

والمعروف أن هناك حاخمين 'يحللون' طرد الفلسطينيين من وطنهم او قتلهم. على سبيل المثال مئير كهانا الحاخام اليهودي النازي وعضو الكنيست السابق (الذي اغتيل في نيويورك) حث إسرائيل على تنفيذ مخطط التطهير العرقي والإبادة الجماعية للسكان والرعايا غير اليهود لكي ينشيء نظاما تلموديا دينيا خاليا من الغوييم '

وهناك حاخام آخر يدعى إسحاق غينسبير Ginsburgh صرح انه من الحق الأدبي لكل يهودي أن يقتل كل إنسان غير يهودي، وأن يسرق قلبه او كبده اذا كان بحاجة إليهما. وبالنسبة إلى الغوييم Gentile (الأغيار)، فإن ارواح الأغيار مختلفة تماما وادنى مرتبة. إنهم جميعا اشرار. ناهيك عن تصريحات الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس الذي يدعو في كل مناسبة إلى إبادة العرب مكررا جملة من التوراة :'صب غضبك على ألأغيار'.

العلاقة الصهيونية

وتحت عنوان ' مذبحة النرويج المزيد عن علاقة الجناح اليميني اليهودي '، كتب غلعاد عتسمون يقول .

'والحقيقة واضحة وهي أن الجناح اليهودي اليميني المتطرف والمنابر المؤيدة للحروب مثل دانييل بايبس وفرونت بيج ماغزين. FrontPage Magazine وهاريس بليس Harrys Place الذين ينشرون ثقافة الكراهية بصورة مخادعة وتقسيمية، ثقافة الإسلاموفوبيا. وفرت الدافع للقاتل لتنفيذ مكيدته. وتساءل:هل أن بريفيك هو من أتباع هاتين الوسيلتين النشريتين اللتين تشيعان ثقافة الكراهية وتحرضان عليها؟

واقتبس عتسمون بعض كتابات اندرس بريفييك كما نقلتها صحيفة Jerusalem Post ألإسرائيلية: ' إن اليهود الذين يدعمون التعددية الثقافية اليوم يشكلون خطرا على إسرائيل والصهيونية بالمقدار نفسه من الخطر علينا ..لذلك دعنا نقاتل سوية إلى جانب إسرائيل، مع إخواننا الصهيونيين ضد جميع اعداء الصهيونية ضد جميع الماركسيين الثقافيين/ أنصار التعددية) Posted on 2009-09-14 10:57:20 as a reaction to post BY COPER الثقافية').

ويضيف عتسمون أنه 'من اجل السلام وسلامتنا العامة، يتوجب على جميع المشرّعين في اوروبا واميركا التحرك بسرعة لأتخاذ الإجراءات اللازمة لكبح نشاطات هؤلاء دعاة الحرب بيننا '.

وقال عتسمون أن ' الرسالة يجب أن تكون ملحّة وواضحة لنا جميعا : الشرطة والمخابرات وأجهزة ألأمن الداخلي حول العالم مطالبة كلها بإجراء التحقيقات وإتخاذ الإجراءات الصارمة ضد المجموعات التي تنشر الكراهية. وينبغي كبح دوافعها واهدافها ونشاطاتها ووضعها تحت المراقبة الصارمة'.

' العامل المشترك: ألإعجاب بإسرائيل'

كتب أوري افنيري المعلّق ألإسرائيلي المعروف في موقعه الإلكتروني معلقا على مذبحة النرويج:

إنها'النموذج ألأصلي للعداء النازي للسامية من الموجة الجديدة . وتتكون معتقداته (أندرس) من سمو الجنس ألأبيض وألأصولية المسيحية، وكراهية الديموقراطية والشوفيانية الأوروبية ممزوجة بكراهية المسلمين البغيضة .ثمة عامل مشترك يجمع بين هذه المجموعات الأوروبية والأميركية المتطرفة هو إعجابهم بإسرائيل . وفي خطابه السياسي المكون من 1500 صفحة والذي يعمل على إعداده منذ مدة طويلة، يخصص سفاح اوسلو فصلا كاملا عن هذا الموضوع. وهو يقترح ا تحالفا بين اليمين المتطرف الأوروبي وبين إسرائيل.

إن إسرائيل في نظره هي الموقع المتقدم للحضارة الغربية في كفاحها ألأبدي ضد الإسلام البربري (على غرار مقولة ثيودور هرتسل الذي وعد بأن مستقبل الدولة اليهودية سيكون في كونها موقعا متقدما للثقافة الغربية ضد البربرية ألآسيوية).

إن جزءا من الفلسفة الصهيونية المعترف بها لجماعات الإسلاموفوبيا هو بالطبع المعتقد الخالص الذي يهدف إلى إخفاء طابعهم النازي الجديد . فإذا كنت تحب اليهود او الدولة اليهودية، لا تستطيع أن تكون فاشيا، أصحيح ؟...ومع ذلك أعتقد ان الجزء الرئيس من هذا الإعجاب بإسرائيل هو حقيقي تماما'.

والخلاصة أن ما حدث في النرويج هو تطور خطير وسابقة فريدة لم نشهد مثلها من قبل: سفاح متدرّب مشبع بافكار صهونية وميتم بحبه لإسرائيل يقتل عددا كبيرا من ابناء شعبه. إنها لفرصة سانحة على العرب إستغلالها لكشف الطبيعة العدوانية للحركة الصهيونية،ودرء تهم ألإرهاب التي حاولوا إلصاقها بهم، ولا سيما بعد سبتمبر 11، التي زعموا أن العرب نفذوها في حين انها من تدبيرهم. يجب إظهار الحقيقة ورد التهم إلى الإرهابيين الحقيقيين . ويجب التركيز على العلاقة بين الفكر الشوفياني في الغرب والحركة الصهيونية التي تغذّيه.

إنها وسيلة مكشوفة لإرتكاب مجازر ضد ألأبرياء لتجريم العرب كما حدث في سبتمبر 11، او لتهديد دول العالم ألاّ تتمادى في إنتقاد إسرائيل وإلاّ ستدفع الثمن على أيدي أبناء شعوبها كما حدث في النرويج. يجب كشف الحقيقة ولا يفيد ما يزعمه بعض الإسرائيليين بان ليس هذا ذنبهم، اذا كان الذين ينتمون إلى الجناح اليميني،هؤلاء المحرضون على الكراهية، أ ينجذبون إليهم..فهذا غير صحيح لأن ما تزرعه الصهيونية ينبت قتلا وتدميرا.

القدس العربي، لندن، 2011/8/17

64. كاريكاتير :

الاتحاد، ابو ظبي، 2011/8/17